كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دراسة لاتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال ومدى تأثرها ببعض المتغيرات في دولة الكويت

إعـداد

د/ سلوى باقر جوهر
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

د/ نبيل عبدالله راشد القلاف
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت

د/ محمد حمد السعيد
الأستاذ المشارك بقسم علم النفس كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

أ.د/ محمد محمد عباس المغربي
أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة الإسكندرية وبكلية التربية الأساسية – دولة الكويت

﴿ المجلد الثالث والثلاثين – العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته الإنسانية وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته.

ويرجع الاهتمام بدراسة الطفل والطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبل الأمة بكاملها، إضافة إلى ذلك فإن دراسة الطفولة المبكرة السابقة لمرحلة المدرسة الابتدائية، تتيح لنا فرصة الوقوف على الجوانب النفسية والاجتماعية للطفل، كما توفر لهم فرصاً تربوية وتعليمية أفضل.

ولقد أكدت منظمة اليونسكو على أن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الجيدة تسهم في تحسين نوعية النظام التعليمي في مجمله، حيث أوضحت أن هناك علاقة إيجابية مباشرة بين نسبة التحاق الأطفال برياض الأطفال، ونسبة نجاحهم في مراحل التعليم العام، فضلاً عن العلاقة المباشرة التي أشار إليها التقرير بين التحاق الأطفال برياض الأطفال وانخفاض نسبة تسربهم من مدارسهم خلال مراحل التعليم العام. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو"، ٢٠٠٧).

وتؤكد منظمة اليونيسف على أهمية حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم. وتسترشد اليونيسف بتنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل والتي صدرت عام ١٩٨٩ (اليونيسف، ٢٠١١). وهذا كفيل بأن يحتم مرحلة تعليم رياض الأطفال على سائر المراحل في التعليم العام كماً ونوعاً.

وعلماء النفس يدركون الفوائد العقلية والاجتماعية للأطفال من تجربتهم في برامج التعليم ما قبل الابتدائي للمرحلة العمرية (٣-٦) سنوات، حسبما تقدمه لنا الأبحاث البيولوجية والنفسية والاجتماعية (Boocock, 1999).

إن دولة الكويت بلد رائد في إنشاء رياض الأطفال الحكومية وإتاحتها بالمجان، وسعياً إلى إعداد أبناء قادرين على مواجهة تحديات العصر والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات التي سيواجهونها مستقبلاً، ومجاراة كل ما هو متطور من علوم نافعة للوطن، وتوافقاً مع توجهات الإستراتيجية التربوية (الصاوي، ٢٠٠٥، ٢٥)، لذلك يقترح إلزامية رياض الأطفال ضمن التوجهات الإستراتيجية التربوية.

حيث حظيت مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت باهتمام مميز وكبير، وهذا ما أوضحته تقارير البنك الدولي ومنظمة اليونسكو والتي توضح بأن تكلفة طفل رياض الأطفال وصلت (٣٤١١) دينار كويتي لعام ٢٠٠٧م، والتي تعتبر الأعلى كلفة على مستوى العالم الأمر الذي يتطلب إقرار مشروع الزاميتها (العتيبي، ٢٠١١)

مشكلة البحث:

تعتبر الثروة البشرية هي العمود الفقري للأمة وخاصة إن كانت هذه الطاقة البشرية من مرحلة الطفولة المبكرة السابقة لمرحلة المدرسة الابتدائية، حيث الرعاية التربوية بالمعنى الواسع للكلمة (عقلياً، وجسدياً، وانفعالياً، واجتماعياً ... إلخ)، ولذلك حرصت وزارة التربية بدولة الكويت على تطوير رياض الأطفال بها، حيث تشكلت لجان تربوية لتطوير رياض الأطفال منذ السبعينيات، مروراً بالثمانينيات ، ثم التسعينيات ، وصولاً إلى الألفية، ومن ثم تبنيها لأن تكون رياض الأطفال مرحلة تعليمية إلزامية ضمن مراحل التعليم العام، بعد الاهتمام الكبير الذي حظيت به هذه المرحلة في دولة الكويت والتي ميزتها عن سائر الدول في مجال التعليم المبكر.

وعليه، تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

ما اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال ومدى تأثرها ببعض المتغيرات في دولة الكويت؟

وللإجابة على هذا التساؤل سوف يلتزم الباحث بالإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات التربويين على محاور وعبارات استبيان اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال؟

٢. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المنطقة التعليمية؟

٣. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف طبيعة العمل؟

٤. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف مستوى التعليم؟

٥. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف التخصص؟

٦. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المؤهل الدراسي؟

٧. هل تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

أهداف البحث :

تمثلت أهداف البحث الحالي في التالي:-

١- التعرف على اتجاهات التربويين في دولة الكويت نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال.

٢- التعرف على الفروق بين اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال في ضوء اختلاف كل من المنطقة التعليمية، طبيعة العمل، مستوى التعليم، التخصص، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة.

٣- وضح عدداً من التوصيات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث الحالي في التالي:

١- أهمية إعداد الأطفال للمستقبل ولعالم الغد بكل ما يحمله لهم من تحديات وصعاب، بما يتناسب مع أهداف التربية، وتوجهات وزارة التربية بدولة الكويت.

٢- أهمية المرحلة العمرية موضع الدراسة، وهي التربية المبكرة وأهم الأسباب والمبررات وراء الاهتمام المعاصر بها.

٣- أهمية المشكلة موضع الدراسة، وهي أن تكون رياض الأطفال إلزامية.

٤- إعطاء رياض الأطفال أهمية ومكانة أكبر على المستوى المجتمعي.

٥- أهمية ما تؤديه من إكساب الطفولة العديد من المهارات والسلوكيات التي تهيئ الطفل للانتقال الطبيعي للمرحلة الابتدائية.

٦- توعية أولياء الأمور بأهمية الإلزامية لرياض الأطفال، وخاصة أولياء الأمور الذين يهملون العناية بأطفالهم وتنمية قدراتهم النفس حركية والتربوية بإحضار الطفل للروضة والتقاء أقرانهم في بيئة تربوية ملائمة لعمرهم العقلي والجسماني.

٧- أهمية المناهج الحديثة من علوم ورياضيات ولغة عربية وغيرها مبنية على أساسيات لازمة في رياض الأطفال

مصطلحات البحث:

١- **اتجاهات التربويين:** يمكن تعريف اتجاهات التربويين إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموع استجابات القبول والرفض التي يبديها التربويين برياض الأطفال حسب طبيعة العمل أو الدور الذي يقومون به وهم (مراقب مرحلة، موجه أول للمرحلة، موجه فني، مدير، مدير مساعد، مشرفة فنية، معلمة، اختصاصية نفسية، اختصاصية اجتماعية) نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال من خلال الاستجابة على عدد من المحاور قد تضمنها استبيان لقياس تلك الاتجاهات.

٢- **رياض الأطفال بدولة الكويت:** مؤسسة تعليمية منفصلة عن المرحلة الابتدائية، توفر تعليماً مدته سنتان للأطفال فيما بين الرابعة والسادسة حيث يتعلم الأطفال من خلال استراتيجيات متنوعة مثل حل المشكلات والعرض العملي والمناقشة والتحاور والألعاب والمشروعات وغيرها، ويحتوي منهج رياض الأطفال على خبرات متنوعة تشمل المواضيع التي تهم الطفل من أجل تحقيق النمو الشامل المتكامل روحياً وخلقياً وعقلياً واجتماعياً وجسمياً لأقصى ما تسمح به إمكاناته (الهولي، ٢٠٠٦).

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في التالي:

١. **الحدود البشرية:** التربويين بالمستويين الأول والثاني بمرحلة رياض الأطفال بالمناطق التعليمية الست بدولة الكويت.

٢. **الحدود المكانية:** رياض الأطفال بالمناطق التعليمية الست بدولة الكويت.

٣. **الحدود الزمنية:** طبقت أداة البحث على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧.

الإطار النظري:

فلسفة مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت :

تنبثق فلسفة مرحلة رياض الأطفال من الأهداف العامة للتربية بالكويت، كما أشار إليها كل من "العصفور، المجيمي" (٢٠١١) كالتالي:-

١- فلسفة نابعة من قيم المجتمع الكويتي الذي يؤمن بالإسلام كدين وأسلوب حياة، ومن ثم فهي تعمل على:

أ- تنمية القيم والاتجاهات الدينية، والخلقية لطفل الرياض.

ب- أهمية اتفاق وتمشي الخبرات، والبرامج، والأنشطة المقدمة للطفل مع هذه القيم والاتجاهات.

٢- فلسفة عربية تتفق وتتمشى مع واقع المجتمع الكويتي؛ ولذلك فهي تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكويت، والمجتمع الخليجي، والأمة العربية والإسلامية.

٣- فلسفة تقوم على الإيمان بدور الأسرة الإيجابي والفعال في العملية التربوية، ومن ثم فهي تعمل على توثيق الصلة بين الأسرة والروضة بهدف تحقيق نوع من التكامل لتربية الطفل وتنشئته بصورة تشمل كافة جوانب نموه النفسي، والعقلي، والاجتماعي الجسمي.

٤- فلسفة تؤكد روح الانتماء إلى الجماعة، وتعمل على تكوين علاقات وتفاعلات إيجابية مع الآخرين من الكبار ومن الأقران.

٥- فلسفة تحترم فردية الطفل وتفرده، وتؤمن بكرامته وبحقه كإنسان، وتنظر إليه كأمل لأسرته، وتوفر له كل ما من شأنه أن يعمل على تحقيق ذاته.

٦- فلسفة تؤمن وتعمل على تنمية الثقة بالنفس، والمبادرة، والابتكار، والاستقلال الذاتي، وتكوين المفاهيم الإيجابية عن الذات لدى الطفل.

٧- فلسفة تؤمن بأهمية حواس الطفل ومداركه عن طريق المثيرات الحسية، والأنشطة المباشرة، والممارسة الفعلية.

٨- فلسفة تؤمن بدور العلم في المجتمع المعاصر؛ ولذلك فهي تحرص على تعويد الأطفال على الأسلوب العلمي في التفكير.

٩- فلسفة تؤمن بدور المتعلم في المجتمع المعاصر؛ ولذلك فهي تحرص على تحقيق نموه الشامل.

١٠- فلسفة تنادي بتوظيف أساليب التربية القائمة على مبدأ اللعب الحر، والنشاط الذاتي التلقائي جنبا إلى جنب مع التربية المقصودة والموجهة لمساعدة الطفل على اكتساب المهارات التي لا يستطيع أن يكتسبها من خلال اللعب الحر وحده، مع تنمية الكفاءة العقلية واللغوية للطفل بصفة خاصة.

١١- فلسفة تؤمن بضرورة ربط الأنشطة والخبرات التي تقدم لطفل الرياض بواقع المجتمع، وبالحياة ، وبالمستقبل المأمول.

الأهداف التربوية العامة لرياض الأطفال في دولة الكويت:

ولقد أشار "العصفور، المجيمي، (٢٠١١)

١. مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم، وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.

٢. مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة والكويت والخليج العربي والأمة العربية والإسلامية .

٣. مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

٤. مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا آمنين وإيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.

٥. مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال، ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني .

٦. مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة بهم، وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها.

٧. مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها، من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبس، وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والمدرسة .

٨. مساعدة الطفل على تنمية جميع حواسهم، واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وإحساس متزايد بالثقة.

٩. مساعدة الأطفال على كسب المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع .

١٠. مساعدة الأطفال على توسيع دائرة اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معها .

أهمية الطفولة المبكرة ومنطلقاتها :

أثبتت الأبحاث العلمية بصورة قاطعة أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل في تطور ذكائه ونمو شخصيته، وأن الطفل قادر على التعلم والتطور من مولده.

ويمكن إجمال أهم المبررات القائمة على نتائج الدراسات على النحو التالي:

إن السنوات الأولى من حياة الإنسان لها أثرها البالغ في تشكيل النمو العقلي والمعرفي.. وأن الطفل إذا لم يحصل على الاستثارة المناسبة في السن المبكرة فإننا نكون قد تأخرنا كثيراً.. حيث أن المراحل الأولى هي المراحل التي تتفاعل فيها العوامل الوراثية مع العوامل البيئية لتترك آثارها على الدماغ وعمله وأن هناك علاقة مباشرة ومؤكدة بين التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الدماغ ومدى ثراء البيئة، ومدى توفر الخبرات. وأن الدماغ الإنساني يتميز بالمطاطية والمرونة والقدرة على إعادة تنظيم إمكاناته وطاقاته استجابة للخبرات التي يتعرض لها.

فلقد أشارت دراسات كثيرة إلى مفهوم الفترات الحساسة في نمو الطفل لتعلم مهارات وأداءات معينة.. وإلى ضرورة استغلال هذه الفترات والإفادة منها.. وإلى ضرورة استغلال هذه الفترات والإفادة.. وإلى أهمية مرحلة الطفولة وحتى سن (٨) سنوات وهي أهم هذه الفترات للتعلم والاكتساب والنمو.

فالتعلم الكفء يحدث كلما زادت كثافة الشبكات والتفرعات المرتبطة بخلايا الدماغ والتي تكوّن شبكات اتصال بين هذه الخلايا وبعضها وأن من أهم خصائص هذه التفرعات والأغصان النمو السريع والمكثف في مرحلة الطفولة المبكرة. لذلك فإن أهم ما يسهم في زيادة كثافة وتشابك هذه الخلايا أو نقصانها هو ما يمكن أن نوفره من مثيرات وخبرات بيئية للطفل.

كما أشارت دراسات كثيرة إلى أن الخلايا العصبية للمخ الإنساني التي لا تستخدم أو التي لا تتاح لها الفرصة للنشاط والاستثارة تضمر شأنها أي خلايا أخرى ينطبق عليها قانون الاستخدام وعدم الاستخدام.. وأن الخلايا العصبية التي تموت لا يمكن تحديدها مرة أخرى.

فالتجارب العديدة التي تمت في مجال الإثراء والتي بدأت منذ الثمانيات من القرن الماضي وحتى بداية هذا القرن أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن البيئة الثرية التي تتوفر فيها فرص اللعب واستثارة الحواس وتوفير المجال للطفل للتعامل اليدوي والحسي مع مختلف الخبرات والمواقف.. كفيل بتنمية الطفل بصورة شاملة متكاملة.

كما أشارت النظريات الحديثة في الذكاء ومن أشرها نظرية الذكاء المتعدد أن كل إنسان يمتلك مجموعة متنوعة من الذكاءات، وأنه يمكن العمل على تنمية هذه الذكاءات، تبعاً لمستوى توفرها لدى كل طفل من خلال توفير المواقف، والخبرات، وأشكال الإثراء البيئي المناسبة لكل ذكاء.

كما أشارت نتائج الدراسات أيضاً في مجال العقل العاطفي.. أو الوجداني.. أن النشاط المعرفي لا ينفصل فيه الجانب العقلي عن الجانب الوجداني.. وأن النشاط المعرفي لا ينفصل أيضاً عن الإطار الاجتماعي الذي يقع فيه، وأن التربية والتنمية الوجدانية والاجتماعية لا بد وأن تكون ضمن أولويات رعاية رعاية الطفل وتنميتة حتى يشب مواطناً ناجحاً. يمتلك مقومات الشخصية الإنسانية السليمة..

كما أظهرت نتائج دراسات كثيرة أن نتائج التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية للأطفال الذين تلقوا رعاية نظامية فيما قبل المدرسة تفوق نتائج التحصيل للأطفال الذين لم تتح

لهم الفرصة لمثل هذه الرعاية. كما أن التربية المبكرة التي يتلقاها الطفل في رياض الأطفال تؤدي إلى تقليل عدد المتسربين في المراحل التالية..

ولم يعد يعني مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية في الوقت الحاضر مجرد فتح أبواب المدارس (بدءاً من المرحلة) أمام الأطفال جميعهم.. بل أصبح تكافؤ الفرص ضمان فرص النجاح.. فتجويد نوعية التربية والتدخل المبكر والرعاية المنظمة في رياض الأطفال من شأنها أن تفسح المجال ظهور الإمكانات الخاصة والمواهب.. وبالتالي تهيئ لهم للنمو والتطور. ولهذا يصبح الالتحاق برياض الأطفال فرصة للتعرف على هذه الإمكانات والمواهب من مرحلة مبكرة من العمر تسهم في رعايتها وتطويرها فيما بعد.

والتربية المبكرة يمكن أن ننظر إليها على أنها فرص لتهيئة الطفل لجو المدرسة وتساعده على الاندماج في ثقافة مجتمعه من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، وأن لها دورها في تعليمه وتدريسه من خلال اللعب والعمل بيديه، وتنمية قدرته على الكلام والتعبير والتفكير والتخيل والإبداع.

كما أن ظروف العالم الذي نعيشه اليوم والذي يتميز بأنه عالم متغير، وأن تغيراته سريعة ومتلاحقة مما يدفعنا إلى أن نقدم للأجيال منذ مراحل الطفولة المبكرة تربية تساعدهم على التعايش والتعامل مع مستجدات هذا العالم وتغيراته.

كما كشفت نتائج دراسات كثيرة عن أي إهمال أو حرمان للطفل في المراحل المبكرة من العمر وأي تأخر في تقديم البرامج التعويضية الملائمة مبكراً يكون له أبعد الأثر على نمو النفسي بكافة جوانبه.

ولقد زادت الحاجة إلى وجود برامج للطفولة المبكرة للأسباب التالية:-

فالعصر الذي نعيش فيه، والذي يتميز بالحداثة والتقدم التكنولوجي وبالتغيير السريع يضع الكثير من الضغوط وخاصة على الآباء والمعلمات لتقديم خبرات هادفة للأطفال سواء في المنازل أو في المدارس، فالأطفال الصغار يستطيعون أن يتعلموا وينبغي أن يتم ذلك لوجود الأدلة التي تؤكد على أن السنوات الأولى من عمر الطفل ترسى الأساس للأعوام التالية.

كما أن خروج المرأة إلى ميدان العمل والإنتاج، فقد زادت معدلات عمل المرأة، ومن ثم زاد الطلب على برامج الطفولة المبكرة ذات الجودة العالية نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي دعت لذلك، وكذلك خروج المرأة لتحسين مستواها التعليمي.

وأيضاً انتشار الأسر الصغيرة ، حيث يعيش الكثير من الأطفال في منازل قد يكون بها أحد الأبوين ,(Seefeldt, & Barbour ,1990).

كما وتعمل برامج التربية في مرحلة الطفولة المبكرة على علاج بعض الآثار السلبية للدخل المنخفض على الأطفال، وتعتبر هذه البرامج جزءاً من إستراتيجية طويلة المدى للخروج من دائرة الحرمان. (Neuman, & Bennett, 2001) ومن ثم تمثل هذه البرامج تربية تعويضية Compensatory Education للأطفال المحرومين اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

ولقد أدى اقتناع كثير من الآباء والأمهات إلى ضرورة تهيئة الطفل تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة في رياض الأطفال للانتقال التدريجي إلى المرحلة الابتدائية وذلك بتوفير الجو اللازم والملائم للطفل للاحتكاك بأقرانه في الروضة، وزيادة ذكائه وقدراته على حل المشكلات والنمو في ظروف صحية سليمة (Seefeldt & Barbour ,1990).

ونظراً لأهمية التربية في مرحلة الطفولة المبكرة في مدارس الحضانة ورياض الأطفال بهدف إعداد الأطفال إلى المدرسة الابتدائية والحياة فيما بعد، تسعى الدول نحو التوسع في برامج الطفولة المبكرة في مدارس الحضانة ورياض الأطفال وتحقيق معدل عالمي للالتحاق بالنسبة للأطفال من سن (٣-٦).

وعملية الإصلاح التربوي تقوم أساساً على كيفية تحسين مدخلات عمليات التعليم والتعلم في المراحل التعليمية الأساسية، ومن هنا تعتبر مرحلة رياض الأطفال ضرورة ملحة سابقة للتعليم الابتدائي، حيث يعتمد انجاز الطفل في المرحلة الابتدائية على رصيده المعرفي والمهاراتي والسلوكي الذي اكتسبه في مرحلة رياض الأطفال، كما أن المرحلة العمرية لرياض الأطفال هي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية، وتتكون فيها بذور الشخصية الأولى، ويتكون فيها أيضاً الضمير والوازع الديني، وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة ولا يكشف ويعالج في الوقت المناسب يقلل من قدرات الطفل العاجلة والآجلة (العتيبي،٢٠١١).

بيئة الروضة وإعدادها في رياض الأطفال:

وبيئة الروضة تتمثل في مكونات ثلاثة هي: البيئة الطبيعية والاجتماعية والنفسية والتعليمية.

- **البيئة الطبيعية:**

هي كل ما يحيط بالطفل من مكونات مختلفة تؤثر على عملية التعلم حيث تشمل البيئة الفيزيقية المتمثلة في الإضاءة والتهوية والهدوء، وبيئة مادية متمثلة في مبنى رياض الأطفال من حيث (الأركان التعليمية المختلفة داخل حجرة نشاط، ترتيب المقاعد داخل الموقف التعليمي، مساحة غرفة النشاط، اتساعه، المساحة المخصصة لكل طفل والأثاث وكيفية الترتيب، والحديقة أو المساحة الخارجية لرياض الأطفال وأدوات وأنشطة اللعب ومستلزماتها)، أي أن البيئة الطبيعية تشمل العوامل المادية خارج الموقف التعليمي، وداخله والتي تحقق الأهداف المرجوة من رياض الأطفال (حسن، ٢٠٠٦).

البيئة النفسية :

يرى "ويري نوآم" Noam (1984) من أصحاب النظريات السلوكية والتعلم الاجتماعي أن سوء معاملة الطفل تعلم أنماطاً من السلوك غير المقبول، وينعكس ذلك على الطفل بالصراعات والخبرات النفسية السيئة نتيجة لشعور الطفل بالإحباط والقلق مما يدفع إلى تنمية استعدادات تقسيم غير سليمة.

هذا ويبين "حسن" (٢٠٠٠) أن "نيوبيرج" Newberg (1990) أشار إلى تأثير المشكلات السلوكية لدى الأطفال، ويرجع ذلك إلى تعرضهم لسوء المعاملة من قبل المحيطين بهم وتتمثل هذه المشكلات في صورة العدوانية والانعزالية والإتكالية وعض الأصابع والصعوبات الدراسية.

وأشار "أومي وآخرون" Omay, et al (1996) إلى أن الآباء المدمنين كانوا أكثر اضطراباً سلوكياً وأكثر إساءة معاملة والدية وحرماناً من آبائهم عن أمهاتهم، وهذا يوضح نتيجة تأثير الطفل واضطرابه من إساءة والدية له.

ويوضح "جوتمان" Gotman (1996) إلى أن دور المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة في كيفية التعامل مع السلوك الغير سوي لدى الأطفال الذين تعرضوا لإساءة معاملة الوالدين كيفية تسيير التطور الطبيعي للأطفال ومعالجتهم وتعديل السلوك غير السوي لديهم وكيفية تعامل المعلمة بفعالية من خلال المنهج والأدوات اللازمة لانجاز ذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتوصلت "بيثر" Pithers (1998) إلى ضرورة العناية بالأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية ودور الأسرة للعناية بهم وكيفية مساهمة الأسرة في تقليل الضغط الفعلي الواقع على أطفالهم، وكيفية معالجة الآثار النفسية لدى الأطفال الناتجة مع الإساءة.

وكذلك أشار "حسن" (٢٠٠٠) أن بيرسونل وآخرون personal, et al أوضح أن أمهات الأطفال المساء إليهم كانوا أقل توافقاً مع أطفالهم، وهذه نتيجة عدم عناية الأم بالطفل،

وهذا ينعكس بالتبعية على القدرات المعرفية لدى الأطفال، وهذا ما توصلت "ماك لويسكي" Mclloskey (1996) إلى أن تأثير أسلوب العنف العائلي على الصحة العقلية لدى الأطفال مما ينذر إلى أن العنف قد يسبب أطفالاً مضطربين وهذا يوضح مدى الصراعات الأسرية داخل الأسرة التي تنعكس على الأطفال ذهنياً وسلوكياً.

الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية وأهميتها لإلزامية رياض الأطفال

إن الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة ثروة المستقبل، وهو الاستثمار الحقيقي للمجتمع، ولذلك فلا بد وأن ننظر إليه باعتباره محور العملية التعليمية، ومحور عمليات التربية بوسائطها المختلفة، وأن التعلم لا بد وأن يكون من أجل القدرة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، وبالتالي فالتربية المبكرة والواجب توفيرها للطفل لا بد وأن تسعى إلى توفير بيئة معرفية، سواء من خلال الأسرة أو الروضة، لتنمية الطفل ومساعدته على إتقان المعرفة، واكتساب المهارات اللازمة للوصول إلى مصادر هذه المعرفة، وأنه من خلال التربية المبكرة، لا بد وأن نهيئ للطفل بيئة ثرية يمكن أن يمارس من خلالها مختلف المهارات اللازمة للحياة التكنولوجية المتطورة، وأن يكتسب من خلالها المهارات الحياتية اللازمة للتعامل والتواصل مع الآخرين (المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، في الكندري،٢٠٠٧).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة هامة لتنمية الأطفال في الجوانب والمجالات المختلفة الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية التي يحتاجون إليها في حياتهم المستقبلية (Michigan State Board of Education,2002)، فتهيئة الطفل الناجحة للحياة المدرسية في رياض الأطفال، واكتساب مهارات التعلم في السنوات الأولى من حياته تنبؤ بالنجاح الأكاديمي في المستقبل(Castle,2001)، فقد أكدت بعض الدراسات أن التربية في مرحلة الطفولة المبكرة في رياض الأطفال ومدارس الحضانة لها تأثير إيجابي على تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية وتحقق المزيد من الإنجاز في مهارات القراءة والكتابة واللغات والحساب والعلوم في المراحل التالية.

وكذلك أكدت نتائج الأبحاث التي قام بها " بنيامين بلوم "، أن السنوات الأولى من عمر الطفل تعتبر هامة لتحقيق النمو العقلي، وأن هناك اختلافات وفروق واضحة في مستوى الذكاء ترجع إلى التفاوت والاختلاف في البيئة المحيطة بالطفل، وتوصلت دراسة نشرتها الرابطة الطبية

الأمريكية أن برامج التدخل المبكر مثل برنامج Head Start يساعد الأطفال على الاستمرار في الدراسة ويبعدهم عن ارتكاب الجرائم، وحددت الدراسة أن نسبة ٤٩.٧ % من الذين التحقوا ببرامج ما قبل المدرسة أتموا دراستهم حتى المرحلة الثانوية High School (,Winger) .Pat & Kantrowitz , Barbara,2001

ومن خلال ما سبق فإن مرحلة الطفولة هي أخصب مراحل عمر الإنسان، والتي يمكن للمربي أن يغرس فيها من المبادئ القويمة، والتوجيهات السليمة(عبد الرحمن، ٢٠٠٣)، وذلك لأنها قابلة للتشكيل على أي وضع أريد لها.

هذا وإن كل جيل يسلم الأمانة إلى جيل، فإذا كان الجيل السابق واعياً للمستقبل، متمرساً على العلم والعمل والإخلاص و الخلق الفاضل، والتربية الإسلامية الصحيحة، نهضت الأجيال اللاحقة في مستقبل حياتها وتسلمت الرسالة وهى قادرة على حملها(الصاوي،٢٠٠٥).

وهناك أمر هام لا بد للتطرق إليه وهو التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث ظهر مفهوم التنمية المستدامة في مطلع الثمانيات ليجسد تنامي الوعي بضرورة تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في: تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية بها، والتربية من أجل التنمية المستدامة، هي تربية أخلاقية تزود الناشئة بالقيم التي تقتضيها الاستدامة، وتمثل مساراً تربوياً يرمي إلى ترسيخ القيم وإرساء الثقافة والتنمية العقلية التي تكسب المتعلمين سلوكاً وممارسات وأفعالاً ومواقف تتضمن التقدم الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. والهدف الأساسي للتربية البيئية هو تنمية الوعي البيئي للأطفال وجعل اتجاهاتهم نحو البيئة اتجاهات إيجابية وإكسابهم السلوكيات والممارسات التي تساعد على حماية البيئة والمحافظة عليها. وأخيراً أقرت منظمة الأمم المتحدة في ١ مارس ٢٠٠٥ عقداً دولياً للتربية من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

ويتضح مما سبق أن رياض الأطفال قامت لوجود بعض الضرورات والمبررات، منها مبررات تربوية، وتتمثل في أن الفترة من (٤-٦) سنوات فترة أساسية في نمو شخصية الطفل، ومنها مبررات اجتماعية واقتصادية ترجع لخروج المرأة للعمل، وحاجتها لمن يرعى

أبناءها أثناء غيابها، ويكون بديلاً عنها في رعايتهم، ومنها ما يرجع إلى تكافؤ الفرص بين الأطفال وخاصة من أبناء الطبقات المحرومة ثقافياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً حتى يبدأوا من نقطة واحدة مع أبناء الطبقات الأخرى.

يعتقد علماء التحليل النفسي أن السنوات الأولى من حياة الطفل كما يشير إليها (عبدالمقصود، ٢٠٠٢) هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها إذ يدرك فيها الطفل فرديته وفيها يخضع لتقاليد البيئة وفيها يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية. وتساهم الروضة إذا ذهب إليها الطفل في توافقه الشخصي والاجتماعي وتزوده باتصاله الأول بجماعات الأقران وتعمل على تحسين عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك من خلال التواصل الدائم بين الأسرة والمدرسة. كما تفيد الروضة في تأكيد الذات عند الطفل والاعتماد على الاستقلال وحب الاستطلاع والاتصال الاجتماعي. وأهم ما يميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو نمو الضمير أو الأنا الأعلى فيتعرض الطفل طوال سنوات هذه الفترة لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وملاحظة وتقليد وتوحد ويترتب عليه بلا شك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين ومعاييرهم السلوكية. ويمر النمو الاجتماعي بمراحل متداخلة فيتغير سلوك الطفل أثناء اليوم الواحد من التباعد والعدوان ثم الصداقة وتبادل العواطف والابتهاج لكن معظم الأطفال يظهرون نوعاً مميزاً من السلوك الاجتماعي في وقت معين ومن أهم حاجات النمو الاجتماعي هي الحاجة إلى الأمن والأمان. فالطفل يشبع من الأمن إذا عاش في جو أسري متماسك يتوافر فيه الوالدان فيملآن نفسه بالثقة التي تكون تعينه على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع غيره من الأطفال في مرحلة الرياض. وتظهر حاجة الطفل إلى التقدير، عند رغبته في القيام بخدمات بسيطة لغيره ممن حوله والإسهام والاهتمام بقدر طاقته، ويشعر الطفل بحاجة إلى تأكيد الذات والاعتماد على النفس والاستقلال وهو في حاجة إلى سلطة ضابطة ترشده، وتوجهه من آن لآخر، ويجب أن يشعر الطفل بالنجاح والثقة والأمن حتى يزيد من توافقه ولا يجب وضعه في مجال يشعر فيه بالفشل، ولا يجب تعرض الطفل للإحباط. كما أن طفل الروضة في حاجة إلى الصحبة والرفاق فهو يرحب باللعب الجماعي في مجموعة من الرفاق في مثل سنه وتساهم الروضة في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي الناجح حيث تزوده باتصاله الأول بجماعات الأقران وتعمل على تحسين ودفع عملية التنشئة الاجتماعية وتفيد في تأكيد الذات عند الطفل والاعتماد على النفس

والاستقلال وحب الاستطلاع والاتصال الاجتماعي. فينبغي أن نشجع الطفل ونشعره بأنه عضو مفيد نافع وبهذه الطريقة ننمي عنده الاتجاه السوي للقيام بنصيبه في العمل في أرجاء المنزل والروضة. فلا بد أن يشعر بثقته وتأكيد لذاته من خلال الأنشطة التي يشترك فيها فيحتوي البرنامج على الأنشطة الجماعية وخصوصاً لأن البرنامج يحتوي على عنصر المشاركة والتي تهدف إلى تحمل الطفل للمسئولية، فطفل الخامسة يضع رغبات الرفاق موضع الاعتبار ويظهر ذلك باللعب عندما يمثل دوره ويعمل على نجاح هذا الدور. وفي هذه الفترة يشعر الطفل بالمسئولية ويريد تأكيد ذاته، لذلك روعي في البرنامج الأنشطة التي تساعد الطفل على الاعتناء بنفسه ولابد من معاملة الطفل باحترام، وأيضاً احترامه وتقدير لمن حوله.

والاهتمام المتزايد بالطفولة المبكرة وتنميتها في مختلف المجالات لتأكيد واضح على حقوق الطفل (Faccini& Combes,1998)، فقد توج المجتمع العالمي هذا الاهتمام بإصدار اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩م والتي تضع في حسبانها أن الطفل نظراً لعدم نضجه البدني والعقلي يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، وحماية قانونية مناسبة سواء قبل الولادة أو بعدها (United Nations,1989)، ومن ذلك نص إعلان " جومتين" Jomtien على أن التعليم يبدأ منذ الولادة مما يستدعى العناية بالطفولة المبكرة والتدخل المبكر من الأسر ومن المؤسسات المجتمعية على حد سواء (Mayers, et al,2000).

ويؤكد العلم على أن البرامج التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ليست رفاهية ولا موضة، ولكنها ضرورة حتمية لتنمية الطفل، فالأطفال لديهم قدرة على التعلم في هذه السن الصغيرة (Quindlen,2000).

ولهذا اهتم الفلاسفة والمربون بالتربية في هذه المرحلة أمثال "كومينوس" و"بستالوتزى" و"جون لوك " و"روسو" و" فروبل " ومنتسورى"، و" جون ديوى" وأرنولدجيزل"، وغيرهم من العرب والمسلمين من أمثال الغزالي وابن سينا.

فنجد أن "فروبل" Froeble والذي يطلق عليه أبو رياض الأطفال صمم روضة أطفال Kindergarten في ألمانيا في عام ١٨٣٧م لرعاية الأطفال وتنميتهم كما تنمو الأزهار في

الحدائق، علاوة على تحقيق التوحد مع الله (Oneness-to-God)، من خلال الهدايا والأعمال التي يقدمها للأطفال، ونظرت منتسورى Montessori إلى عملية المعرفة بالنسبة للطفل على أنها تختلف تماماً بالنسبة للكبار حيث ترى أن الطفل يكتسب المعرفة من خلال الحواس، ومن ثم يجب أن تكيف البيئة لصالح الأطفال، وكذلك انتقدت منتسورى التربية التقليدية، ودعت إلى توفير التجهيزات اللازمة للأطفال للقيام بالأنشطة المناسبة لهم (Deveries & Kohlberg,1987).

ويقصد بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في مدارس الحضانة ورياض الأطفال مساعدة الأطفال على تحقيق النمو الشامل في المجالات المختلفة (Alkin, et al,1992).

من هنا جاءت عناية الكثير من الدول بتنظيم برامج تعليمية وثقافية وترفيهية للأطفال قبل سن السادسة في مدارس الحضانة ورياض الأطفال لتزويدهم بالمعلومات والأفكار والمهارات والعادات والاتجاهات التي قد لا تتوافر لهم في بيئاتهم المنزلية(السيد،٢٠٠٤).

الاحتياجات النمائية اللازمة لتعلم طفل الروضة

يشير "خضر سعود" (١٩٨٦) إلى ما قدمته منتسوري حول فكرة أن الطفل ينمو عقلياً كما ينمو جسمياً إذا قُدم له الغذاء العقلي المناسب مع استعداداته وقدراته ومهاراته، لذا فإن الدعوة إلى ما يقدم في مرحلة رياض الأطفال من اهتمامات بعملية الكيف والكم من المعلومات التي يريد الطفل أن يكتسبها ويأخذ بها كي تساعد في تأهبه للمراحل اللاحقة. هذا وتأتي أهمية دور التعلم في مرحلة الرياض في كونها مرحلة إعداد لتكوين الاستعدادات والتأهب لتعلم المهارات الضرورية للمدرسة الابتدائية، فقد أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة "فليتشر وآخرون" (١٩٩٨) ودراسة "كيلي وآخرون" (١٩٩٨) ودراسة "شولت وآخرون" (١٩٩٨) حيث توصلت أن الأطفال الذين يمتلكون المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة بدقة في مرحلة رياض الأطفال يتعلمون بسهولة ويسر في مراحل لاحقة (رضوان،٢٠٠٠).

ومن هنا يأتي التأكيد على أن الاستجابة لتلبية حاجات الطفل الأساسية في أوقاتها المناسبة وبأساليب يألفها، حيث أن هذا الأمر يؤدي إلى نموه نمواً متكاملاً في جميع جوانب شخصيته وبالتالي تمتعه بحياة طفولية هادئة لها تأثيرها الإيجابي في مستقبل حياته (Paul, et al, 1996).

وبعد ما تم عرضه سابقاً نتطرق إلى ما هو المقصود بالاحتياجات النمائية اللازمة لتعلم طفل الروضة: المقصود بها مستوى الأداء الذي يبديه كل طفل في الروضة، بحيث يقل عن أو يتساوى مع الأطفال الآخرين في نفس عمره الزمني، وذلك في مجال أو أكثر من مجالات القدرات والمهارات التسع الآتية:

١. النمو اللغوي: Language Development

وهو قدرة الطفل على فهم ما يوجه إليه من أسئلة وكذلك قدرته على تكوين جمل من كلمتين أو ثلاث أو أكثر وإظهار طلاقة أو كفاءة عالية في الحديث.

٢.نمو التخاطب: Speech Development

وهي قدرة الطفل على النطق(وضوح مخارج الألفاظ – التشكيل – التناغم والأصوات التوافقية).

٣. نمو المفهوم: Concept Development

وتتضمن قدرة الطفل على تمييز الألوان والعد بالتكرار أو التناظر(التشابه – التطابق).

٤. مفهوم الجسم : Body Concept

قدرة الطفل على رسم أجزاء الجسم في مكانها وكذا تفاصيل ومكونات الجسم من الخارج.

٥. نمو الاتصال السمعي: Auditory Channel Development

قدرة الطفل على تمييز بدايات ونهايات صوتيات الكلمة المسموعة وفهم وتذكر ما يسمع إليه من أرقام وكلمات، بالإضافة إلى إدراك العلاقات الصوتية.

٦. نمو الاتصال البصري: Visual Channel Development

قدرة الطفل على تمييز الحروف الهجائية والكلمات والأشكال والصور المتشابهة وغير المتشابهة وكذا معرفة الاتجاهات شمالاً ويميناً.

٧. التآزر البصري الحركي: Visual-motor integration

قدرة الطفل على رسم الأشكال الهندسية بانتظام، بحيث يسهل تمييزها كشكل هندسي.

٨.التناسق العيني اليدوي: Eye- HAND Coordination

مهارة الطفل التي يبديها أثناء استخدام حاستي البصر واللمس في آن واحد أثناء أداء **عمل** ما. مثل القص والالتقاط والقذف للكرة – تقاطع الذراعين ليمسك الكتفين.

٩. التناسق الحركي الكلي: Gross motor coordination

ويتمثل في قدرة الطفل على التوازن أثناء الوقوف على قدم واحدة أو الوثب أو التخطي.

ويحدث لطفل رياض الأطفال تطوراً معرفياً، وفي هذا يشير سوبل (٢٠٠٦) إلى أنه تحدث بعض التغيرات المعرفية المهمة خلال سنوات ما قبل المدرسة، خصوصاً من حيث التمثيل العقلي (بمعنى النمط المتبع في التعبير عن الوقائع والأفكار والمشاعر مثل الرموز اللغوية أو الرياضية أو البصرية)، ففي حين كان لدى الرضع والفطم قدرة محدودة فقط على تشكيل تمثيلات عن عالمهم (كالصور والمفاهيم) والاحتفاظ بها في الذاكرة، فإن أطفال ما قبل المدرسة يمتلكون قدراً أكبر من هذه القدرة الاستثنائية، فإذا سئل أطفال ما قبل المدرسة عن حوادث مضت أو أخرى آتية، فإنهم (على خلاف الفطمَ) قادرون على التفكير بما حدث منذ أسابيع، أو توقع ما لم يحدث بعد، ففي وسعهم إنشاء مشاهد خيالية (يكون فيها طفل – على سبيل المثال – ملاحاً بينما يدير الطفل الآخر برج المراقبة)، وتحقيق التآزر بين الأدوار وخيوط القصة. وعندما يبلغون من العمر ٤–٥ سنوات فإنهم يفعلون ذلك ويعون بأنهم يمثلون فكرة متخيلة. (كوبل، ويكامب، ٢٠١١)

وعلى الرغم من وجوه التقدم المتعددة التي حقوقها، فإن أطفال ما قبل المدرسة يمكن أن يكونوا غير منطقيين، ومتمركزين على ذواتهم، وأحادي البعُد في تفكيرهم، ويشير " بياجية " إلى هذه السنوات على أنها مرحلة " ما قبل العمليات في التطور، مؤكداً أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية والسابعة أقل قدرة في تفكيرهم إذا قورنوا بالأطفال الأكبر سناً. وتشير

البحوث الأكثر حداثة إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يتمتعون بقدرات معرفية أكثر مما كان يفترض سابقاً، على الأقل عندما يكونون في مواقف مألوفة، وتشرح المهمات لهم بوضوح.

ويقدم "كوبل، ويكامب" (٢٠١١) فيما يلي توصيفات مختصرة لبعض التأثيرات على التطور المعرفي، وكذلك لبعض الخصائص لتفكير الأطفال التي يمكن أن يتوقع معلم ما قبل المدرسة رؤيتها.

الدراسات السابقة:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية مرحلة رياض الأطفال وذلك عند مقارنة الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال بأقرانهم الذين لم يلتحقوا بها، فهم أقل منهم معاناة للمشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية وأكثر منهم تفوقاً في معظم نواحي الشخصية والذكاء والتفكير والنمو الاجتماعي والانفعالي (الهولي & جوهر،٢٠٠٦).

هدفت دراسة "**علي**" (**٢٠٠٩**) إلى التعرف على درجة مقدرة أطفال الرياض في عمر الخمس سنوات على استيعاب مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي في مدينتي دمشق وحمص، خلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وتكونت عينة الدراسة من (٥١٦) طفلاً، (٨٤٨) تلميذاً بالصف الأول الابتدائي، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القراءة والكتابة والحساب لصالح تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

وقام كل من "**Xue&Meisels**" **(2004)** بدراسة طويلة على (٧٨٨) روضة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى التعرف على أثر تعلم وتعليم اللغة في رياض الأطفال على تحصيل التلاميذ اللغوي في مرحلة الابتدائي. وقد أوضحت النتائج أن هناك فضل لرياض الأطفال التي تحتوي على برنامج لتعلم وتعليم اللغة من خلال برنامجي علم الصوت phonics واللغة الكاملة للأطفال على عامل التحصيل في الابتدائي.

وقامت "**Webb**" **(2003)** بدراسة على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال الذين يعانون من نقص في مهارات العمل الاجتماعي والاستماع المتمعن والانتباه. وتم إعداد برنامج "الاستعداد للتعلم" Ready to Learn. ولقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على (٢٦٠) طفلاً في (١٢) روضة. وجدت أن البرنامج حقق نجاح كبير في إكساب الأطفال المهارات اللازمة لتأهليهم لدخول المرحلة الابتدائية.

ولقد قامت " **Marcon"(2002)** بعمل دراسة مقارنة بين تحصيل (١٦٠) تلميذاً في المرحلة الابتدائية قد حصلوا على ثلاث دور رياض أطفال مختلفة طبق فيها ثلاث برامج مختلفة. وتوصلت إلى أن التلاميذ الذين لديهم خبرة في رياض الأطفال التي طبقت نظام أكاديمي صارم يعانون من عدم الإقبال والتفاعل في الفصل الدراسي وقد حصلوا على درجات منخفضة في معظم العلوم التي تقدم في المرحلة الابتدائية مثل اللغة والرياضيات وغيرها. أما التلاميذ الذين يحملون خبرة في رياض الأطفال التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم الذاتي لديهم إقدام وتحمل مسؤولية تعلمهم بصورة كبيرة.

وقام "مجلس إدارة المنطقة الكاثوليكية التعليمية" (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تقديم مرشد مفصل عن كيفية تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال ومدى تأثيرها على المراحل الأخرى التقدمية. وقد وجد المجلس أن عملية تطوير مرحلة رياض الأطفال تكون بصورة دائرية مستمرة غير منقطعة ما بين التعلم والنمو بكل مجالاته الأربعة العقلي والوجداني والجسمي والاجتماعي.

ولقد قام كل من "Ladd&Buhs" **(1999)** بإجراء دراستين مترابطتين لفهم الحياة الاجتماعية والتعليمية برياض الأطفال والعوامل المؤثرة فيهما. لعينة (٣٩٩) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات وباستخدام معيار طفل في محيط الرياض. توصلت الدراستين إلى:

- وجود علاقة وثيقة ما بين إدراك الأطفال وفهمهم ودرجة تقبلهم واستيعابهم وتعلمهم وتفاعلهم في الفصل.

- علاقة الطفل الاجتماعية مع الأطفال ومعلمته في المرحلة الابتدائية تحددها علاقته المسبقة معهم في الروضة.
- الإجهاد النفسي الذي يتعرض له الطفل يترك في نفسه شعوراً سلبياً عن الحياة المدرسية.

وقام "Bruner" (1999) بدراسة حول عملية التعلم والتعليم في فصول ما قبل المدرسة الابتدائية، ولقد وجد أن الأطفال يتعلمون بشكل أكثر إيجابية في محيط تعليمي يشجع على التفاعل بين الطفل والمادة العلمية، وأكد على ضرورة وجود محيط تعليمي يحفز الأطفال على الاكتشاف.

وفي دراسة مماثلة قام كل من "wood&Bennett" (1999) حول كيفية تعلم وتعليم الأطفال الصغار، والبحث عن التعليم من خلال التفاعل، والتي توصلت إلى أن الأطفال الصغار يتعلمون من خلال التفاعل مع أقرانهم والكبار، في بيئة مشجعة على التعلم، ومن خلال موضوعات نابعة من بيئاتهم ومشكلات يعيشونها يومياً. وأصبح أطفال عينة الدراسة قادرين على التفاعل والبحث عن المعرفة والتحدث عن خبراتهم.

ولقد قام كل من "الكامل و خليفة" (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الرعاية المقدمة برياض الأطفال الحكومية وبين نظيرتها برياض الأطفال الخاصة ، وعلاقة تلك الآراء بالمستوى الثقافي للأسرة، ولقد طبقت استبانة على عينة مكون (٣٥٧) فرداً من آباء وأمهات الأطفال في خمس روضات حكومية وخمس روضات خاصة بإمارتي الشارقة وعجمان. وأشارت نتائج الدراسة إلى إبداء الوالدين لاستجابات متمايزة يصفون بها الرعاية المقدمة برياض الأطفال متمثلة في المعلمة والإمكانات، وجاءت معظم الاستجابات إيجابية تعكس رؤية إيجابية لهذه الرعاية. وعدم اختلاف آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن نظيرتها برياض الأطفال الخاصة حول معلمة الروضة، وجاءت معظم الاستجابات لصالح رياض الأطفال الحكومية.

كما أجرى كل من "Entwisle&Alexander" (1998) دراسة طولية استغرقت أربع سنوات على (٧٩٠) طفلاً، بعضهم لديه خبرة الالتحاق بمرحلة الروضة نصف اليوم بواقع ثلاث ساعات تقريباً والبعض الآخر لدية خبرة الالتحاق بمرحلة الروضة يوم كامل بواقع ست ساعات تقريباً. ولقد استخدمت الدراسة أداتين تمثلت الأولى في تحليل درجات الاختبارات التحصيلية، والواجبات اليومية، والمخالفات السلوكية، وأيام الغياب، بالإضافة إلى دراسة صفات الأطفال وأهاليهم، أما الثانية فكانت عن مقياس للتعرف على وضع إدماج المناهج في المدرسة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الخبرة الأكثر برياض الأطفال لديهم القدرة على التحصيل المعرفي والاندماج الاجتماعي عن الأطفال الذين التحقوا بنصف يوم دراسي بالروضة. وهذا يؤكد أهمية مرحلة رياض الأطفال على تطوير قدرات الأطفال وإمكانياتهم.

وتؤكد الدراسة السابقة ما قام به "ياسين" (١٩٩٥) من دراسة على عينة بلغت (١٦٥) تلميذة بالصف الأول الابتدائي، (٦١) تلميذة منهن التحقن برياض الأطفال (١٠٤) لم يسبق لهن دخول رياض الأطفال. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن برياض الأطفال الحكومية والأهلية وتحصيل قريناتهن اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال. كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمعاملات الارتباط بين العوامل المستقلة والعامل التابع.

كما قام "صابر" (١٩٩٥) بدراسة على عينة بلغت (١٤٣) تلميذة في الصف الأول الابتدائي، منها (٣٤) تلميذة التحقن برياض الأطفال لمدة (٣) سنوات، (٧٠) تلميذة التحقن لمدة سنة، و (٥٠) تلميذة لم يحالفهن الحظ في دخول رياض الأطفال. وتم استخدام أداتين هما تحليل محتوى منهج رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، واختبار لقياس مدى تكوين المفاهيم الرياضية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلميذات اللاتي التحقن برياض الأطفال، فقد تفوقوا على التلميذات غير الملتحقات برياض الأطفال في تكوين مفهوم الجمع وتطبيقاته ومفهوم الطرح وتطبيقاته ومفهوم العد بالعشرات. على الرغم من تفوق التلميذات اللاتي لديهم خبرة رياض الأطفال.

ولقد قام "**السمادوني**" (**١٩٩١**) بدراسة على عينة بلغت (٤١٨) أسرة من الأسر المقيمة بمدينة طنطا بجمهورية مصر العربية، وقد تم اختيار العينة بناء على وجود الأب والأم معاً في الأسرة، ووجود طفل أو أكثر في الأسرة، ولقد تم استخدام أداتين هما: استمارة بيانات شخصية، ومقياس الآباء كمعلمين. ولقد توصلت الدراسة إلى:

١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات وتوقعات الأمهات نحو تربية طفلهم في سن ما قبل المدرسة، المتمثلة في المجالات الفرعية: تشجيعهم للإبداع والابتكار والعمل على تنميته، تقديرهم للإحباط الذي ينشأ من التفاعل مع الطفل، واتجاههم نحو ضبط سلوكه، وقدرتهم على تعليمه وتعلمه.

٢- وجود فروق دالة في توقعات الآباء والأمهات نحو دور اللعب في تنمية قدرات الطفل العقلية ودرجة تشجيعهم له، لصالح توقعات الأمهات.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً في التوقعات الوالدية نحو تربية الطفل في سن ما قبل المدرسة بين الأسر التي فيها الأم غير عاملة، والأسر التي تكون فيها الأم عاملة، في غالبية الأبعاد الفرعية.

كما قام كل من "**معروف و ناجي**" (**١٩٧٨**) بدراسة على عينة بلغت (٦٠٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدينة بغداد، وكان عدد الذكور الذين التحقوا برياض الأطفال (١٤٤) وعدد الإناث (١٦٣) بينما كان عدد الذكور في المجموعة التي لم تلتحق برياض الأطفال (١٣٥) وعدد الإناث (١٦٠). وتم استخدام الأدوات التالية: سجلات الدرجات المدرسية، سجلات القيد العام المدرسية، استمارات القبول الخاصة بالتلاميذ، إدارات المدارس والمعلمات، التلاميذ أنفسهم. ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي:-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال في مادة القراءة ومعدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية من غير الملتحقين بها لصالح الذين التحقوا برياض الأطفال.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال ومعدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية دون الالتحاق بها في مادة المعلومات الحياتية حيث كانت معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا بالرياض أعلى من معدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة دون الالتحاق بها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١ – الأهداف:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت أهمية رياض الأطفال على تنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية، كما في دراسة "Webb" (2003) حيث هدفت إلى دراسة الأطفال في مرحلة الرياض الذين يعانون من نقص في مهارات العمل الاجتماعي والاستماع المتمعن والانتباه، ودراسة "Bruner" (1999) حيث قام بدراسة حول عملية التعلم والتعليم في فصول ما قبل المدرسة الابتدائية، ولقد وجد أن الأطفال يتعلمون بشكل أكثر إيجابية في محيط تعليمي يشجع على التفاعل بين الطفل والمادة العلمية، وأكد على ضرورة وجود محيط تعليمي يحفز الأطفال على الاكتشاف، ودراسة "wood&Bennett" (1999) حيث قاما بدراسة عن كيفية تعلم وتعليم الأطفال الصغار، والبحث عن التعليم من خلال التفاعل من خلال التفاعل مع أقرانهم والكبار.كما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت مدى تأثير مرحلة رياض الأطفال على الانتقال السليم إلى المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي في العملية التعليمية، في مراحل التعليم الإلزامي، كما في دراسة "علي" (٢٠٠٩) حيث هدفت إلى التعرف على درجة مقدرة أطفال الرياض في عمر الخمس سنوات على استيعاب مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي في مدينتي دمشق وحمص، ودراسة "Xue&Meisels" (2004) والتي هدفت إلى تعلم الأطفال اللغة (قراءة، وكتابة، إنصات، تحدث)، ودراسة " Marcon" (2002) التي هدفت إلى المقارنة بين تحصيل ١٦٠ تلميذاً في المرحلة الابتدائية سبق أن اجتازوا ثلاث رياض مختلفة تطبق فيهم ثلاث برامج مختلفة، و دراسة قاما بها مجلس إدارة المنطقة الكاثوليكية التعليمية (٢٠٠١)، ودراسة

"Ladd&Buhs"(1999) حيث قاما بعمل دراستين مترابطتين لفهم الحياة الاجتماعية والتعليمية برياض الأطفال والعوامل المؤثرة فيهما، ودراسة "Dockett&Perry" (1999) حيث قاما بعمل مقابلات شخصية مع خمسون طفل للتعرف على خبرتهم في الرضى وتوقعاتهم ومدى إدراكهم لبداية دخولهم للمرحلة الابتدائية، ودراسة "Entwisle&Alexander" (1998) حيث قاما بعمل دراسة طويلة استغرقت أربع سنوات على عينة من الأطفال، بعضهم لديه خبرة الالتحاق بمرحلة الروضة نصف اليوم بواقع ثلاث ساعات تقريباً والبعض الآخر لدية خبرة الالتحاق بمرحلة الروضة يوم كامل بواقع ست ساعات تقريباً، ودراسة "ياسين" (١٩٩٥) حيث قام بدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، التحقن برياض الأطفال، وعينة من التلاميذ لم يسبق لهن دخول رياض الأطفال، ودراسة "صابر" (١٩٩٥) حيث قام بدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي التحقن برياض الأطفال لمدة ٣ سنوات، وعينة من التلميذات التحقن لمدة سنة، وعينة من التلميذات لم يحالفهن الحظ في دخول رياض الأطفال، ودراسة "معروف وناجي" (١٩٧٨) بدراسة لمعرفة أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في الصف الأول الابتدائي .

أما بالنسبة للتعرف على الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة قام "الكامل و خليفة" (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الرعاية المقدمة برياض الأطفال الحكومية وبين نظيرتها برياض الأطفال الخاصة طبقاً لآراء الوالدين. ولقد قام "السمادوني" (١٩٩١) بدراسة ولمعرفة التوقعات الوالدية نحو تربية الطفل في سن ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية.

ولوحظ من خلال عرض أهداف الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة تناولت موضوع " اتجاهات التربويين حول إلزامية رياض الأطفال ".

٢ – العينة:

تضمنت عينة أغلب الدراسات السابقة أطفال مرحلة الرياض باستثناء دراستي الكامل وخليفة (١٩٩٨)، والسامدوني (١٩٩١) تضمنت عينة من آباء وأمهات الأطفال بمرحلة الرياض.

والدراسة الحالية أجريت على عينة من التربويين والتي شملت " مراقب مرحلة – موجه أول للمرحلة – مدير – مدير مساعد – مشرفة فنية – معلمة – اختصاصية نفسية – اختصاصية اجتماعية".

٣ – الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة اختبارات تطبق على الأطفال لقياس تحصيلهم في القراءة والكتابة والحساب، وبرامج تدريبية تطبق على الأطفال لتطوير مهارات الأطفال اللازمة لإعدادهم للتعليم الإلزامي، واستبانات تحتوي على عبارات خاصة بأهمية الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية في مرحلة رياض الأطفال، والبحث الحالي اهتم بإعداد استبيان للتعرف على اتجاهات التربويين.

٤ – النتائج:

اتضح من نتائج الدراسات السابقة أن دراسة "Webb" (2003) قد توصلت إلى أن برنامج الاستعداد للتعلم حقق نجاح كبير في إكساب الأطفال المهارات اللازمة لتأهليهم لدخول المرحلة الابتدائية، و توصلت دراسة "Bruner" (1999) إلى أن الأطفال يتعلمون بشكل أكثر إيجابية في محيط تعليمي يشجع على التفاعل بين الطفل والمادة العلمية، وأكد على ضرورة وجود محيط تعليمي يحفز الأطفال على الاكتشاف، وتوصلت دراسة "wood&Bennett " (1999) إلى أن الأطفال الصغار يتعلمون من خلال التفاعل مع أقرانهم والكبار، في بيئة مشجعة على التعلم، ومن خلال موضوعات نابعة من بيئاتهم ومشكلات يعيشونها يومياً. ولقد توصلت نتائج دراسة "علي" (٢٠٠٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال الرياض ومتوسط درجات تلامذة الصف الأول من التعليم الأساسي في القراءة والكتابة

والحساب لصالح أطفال الرياض، ودراسة "Xue&Meisels" (2004) إلى أن هناك فضل لرياض الأطفال التي تحتوي على برنامج لتعلم وتعليم اللغة من خلال برنامجي علم الصوت phonics واللغة الكاملة للأطفال على عامل التحصيل في الابتدائي، وتوصلت نتائج ودراسة "Marcon" (2002) إلى أن التلاميذ الذين لديهم خبرة في رياض الأطفال التي طبقت نظام أكاديمي صارم يعانون من عدم الإقبال والتفاعل في الفصل الدراسي وقد حصلوا على درجات منخفضة في معظم العلوم التي تقدم في المرحلة الابتدائية مثل اللغة والرياضيات وغيرها. أما التلاميذ الذين يحملون خبرة في رياض الأطفال التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم الذاتي لديهم إقدام وتحمل مسؤولية تعلمهم بصورة كبيرة، كما توصلت نتائج الدراسة التي قاما بها "مجلس إدارة المنطقة الكاثوليكية التعليمية" (٢٠٠١) إلى أن عملية تطوير مرحلة رياض الأطفال تكون بصورة دائرية مستمرة غير منقطعة ما بين التعلم والنمو بكل مجالاته الأربعة العقلي والوجداني والجسمي والاجتماعي، وتوصلت نتائج دراسة "Ladd&Buhs" (1999) إلى وجود علاقة وثيقة ما بين إدراك الأطفال وفهمهم ودرجة تقبلهم واستيعابهم وتعلمهم وتفاعلهم في الفصل، بالإضافة إلى خلفية الأهل الثقافية والاجتماعية والعلمية، ولقد أوضحت نتائج دراسة "Dockett&Perry" (1999) إلى أن ٧٥% من الأطفال لديهم شعور وتوقعات ايجابية لبدء المرحلة الابتدائية ولكن يشوبه الشعور بالخوف لعدم القدرة على التكيف مع الأطفال الأكبر سناً والبيئة الجديدة في الابتدائي بالإضافة إلى قلقهم من عدم قدرتهم على تعلم المهارات الأساسية، ولقد أثبتت نتائج دراسة "Entwisle&Alexande" (1998) أن الأطفال ذوي الخبرة الأكثر برياض الأطفال لديهم القدرة على التحصيل المعرفي والاندماج الاجتماعي عن الأطفال الذين التحقوا بنصف يوم دراسي بالروضة، وهذا يؤكد أهمية مرحلة رياض الأطفال على تطوير قدرات الأطفال وإمكانياتهم، ولقد توصلت دراسة "ياسين"(١٩٩٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن برياض الأطفال الحكومية والأهلية وتحصيل قريناتهن اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال، ولقد توصلت دراسة "صابر" (١٩٩٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلميذات اللاتي التحقن برياض الأطفال، فقد تفوقوا

على التلميذات غير الملتحقات برياض الأطفال في تكوين مفهوم الجمع وتطبيقاته ومفهوم الطرح وتطبيقاته ومفهوم العد بالعشرات. على الرغم من تفوق التلميذات اللاتي لديهم خبرة رياض الأطفال، ولقد توصلت دراسة "معروف و ناجي"(١٩٧٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال في مادة القراءة ومعدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية من غير الملتحقين بها باتجاه زيادة معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال، كما بينت أيضاً أن معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال أعلى من معدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية دون الالتحاق بها في مادة الحساب.وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال ومعدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية دون الالتحاق بها في مادة المعلومات الحياتية حيث كانت معدلات درجات التلاميذ الذين التحقوا بالرياض أعلى من معدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة دون الالتحاق بها.

ولقد توصلت نتائج دراسة "الكامل و خليفة" (١٩٩٨) إلى إبداء الوالدين لاستجابات متمايزة يصفون بها الرعاية المقدمة برياض الأطفال متمثلة في المعلمة والإمكانات، وجاءت معظم الاستجابات إيجابية تعكس رؤية إيجابية لهذه الرعاية. وإلى عدم اختلاف آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن نظيرتها برياض الأطفال الخاصة حول معلمة الروضة، وإن اختلفت حول إمكانات الروضة بكل من رياض الأطفال بنوعيها، فجاءت معظم الاستجابات لصالح رياض الأطفال الحكومية، وتوصلت نتائج دراسة "السمادوني" (١٩٩١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التوقعات الوالدية نحو تربية الطفل في سن ما قبل المدرسة بين الأسر التي فيها الأم غير عاملة، والأسر التي تكون فيها الأم عاملة.

فروض البحث:

بعد مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن وضع الفروض التالية:-

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات التربويين على محاور وعبارات استبيان اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال.

٢-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المنطقة التعليمية.

٣-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف طبيعة العمل.

٤-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف مستوى التعليم.

٥-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف التخصص.

٦-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المؤهل الدراسي.

٧-تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف عدد سنوات الخبرة.

إجراءات البحث: اشتملت إجراءات البحث على التالي:-

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ومتغيراته.

ثانياً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال بدولة الكويت الموزعة على المناطق التعليمية الست، والبالغ عددها (٢١٠) روضة، وذلك استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

ثالثاً: عينة البحث

تم توزيع عينة البحث الحالي من التربويين بدولة الكويت وفقاً لمتغيرات البحث، ورصدت في الجدول التالي.

جدول (١)

توزيع عينة البحث من التربويين وفقاً لمتغيرات البحث

المنطقة التعليمية			طبيعة العمل			المستوى التعليمي			التخصص		
	العدد	الكلي		العدد	الكلي		العدد	الكلي		العدد	الكلي
العاصمة	٥٧		موجه أول مرحلة	٤		دبلوم	٣٠		لغة عربية	٢	
حولي	٩٢		موجه فني	٢٢		جامعي	٤٥٠	٤٩٤	لغة إنجليزية	٢	
الفروانية	١٣٤		مدير	٢٠		دبلوم دراسات عليا	٨		اجتماعيات	٧	
مبارك الكبير	٥٢	٥٠١	مدير مساعد	١٨	٥٠١	ماجستير	٦		رياض أطفال	٢٥٨	٣٣١
الأحمدي	٨٠		مشرفة فنية	٣٣		عدد سنوات الخبرة			علم نفس	٥٦	
الجهراء	٨٦		معلمة	٣٩٠			العدد	الكلي	تربية موسيقية	٢	
المؤهل الدراسي			اختصاصية نفسية	٤		أقل من ثلاث سنوات	٩٧		مواد عامة	٤	
	العدد	الكلي	اختصاصية اجتماعية	١٠		من ٣–٥ سنوات	٦١	٤٧٦			
تربوي	٣٨٣	٤٧٥				أكثر من ٥ سنوات	٣١٨				
عام	٩٢										

رابعاً: أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبيان للتعرف على اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت (ملحق رقم (١)) وتضمن الاستبيان أربع محاور أساسية هي:–

المحور الأول وتضمن: النمو التربوي وتكون من (١٦) عبارة، والنمو الاجتماعي وتكون من (٦) عبارات، والنمو النفسي وتكون من عبارتين.

المحور الثاني وتضمن: التربية الأسرية وتكون من (٤) عبارات.

المحور الثالث وتضمن: التربية النظامية وتكون من (٣) عبارات.

المحور الرابع وتضمن: فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي وتكون من (٩) عبارات، ووضع أمام جميع عبارات الاستبيان سلماً من التقديرات هي على الترتيب (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، غير موافق). بحيث أن تأخذ الدرجات التالية على الترتيب (٣، ٢، ١).

صدق الاستبيان:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحكمين وذلك بعرض الاستبيان على عدد من المستشارين بقطاع البحوث التربوية والمناهج – وزارة التربية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص بكلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وذلك للحكم على عبارات الإستبانة من حيث:

قياس ما وضعت لأجله، ودقة وسلامة اللغة، ووضوح المعاني، والحكم على درجة ملائمة العبارات للمحاور المحددة في الاستبانة، واقتراح التعديلات المناسبة، بالإضافة أو الحذف أو النقل من محور إلى آخر. وبناءً على آراء السادة المحكمين تم تعديل عدد من العبارات، كما تم إضافة عدداً من العبارات ولكن اتفق المحكمون على محاور الاستبيان وعلى الاستجابات المقترحة للعبارات. .

ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام معامل ثبات ألفا، تبين أن قيمته (٠,٩٢)، كما تم استخدام معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية والذي بلغ (٠,٨٥) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا جعل الباحث أن يطمئن لاستخدام الاستبيان مع عينة البحث الحالي.

نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها

أولاً : النتائج الخاصة بالفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات التربويين على عبارات ومحاور استبيان اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام "كا^{2}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين، وكذلك تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات كالتالي:-

١-الفروق في اتجاهات التربويين فيما يخص المحور الأول (النمو الشامل للطفل: النمو التربوي، النمو الاجتماعي، النمو النفسي).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام "كا^{2}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الأول (جوانب النمو الشامل للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا^{2}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الأول (جوانب النمو الشامل للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا^{2}	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق				
		٣- تأتي نتيجة لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الفرد.	العدد	٤٠٤	٨٢	١٦	٥٠٢	*٥١٥,١١	٢,٧٧	٤٩٠
			النسبة	٨٠,٥	١٦,٣	٣,١٩	١٠٠			
	النمو	٦- تأتي من كونها تحترم	العدد	٤٢٦	٦٨	٥	٥٠١	*٦١٧,٥	٢,٨٤	٣٩٠

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة: كبيرة	درجة الموافقة: متوسطة	درجة الموافقة: لا أوافق	المجموع	قيمة كا^2	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول	المحور التربوي	حق الطفل في التعليم.	النسبة	٨٥	١٣,٦	١,٤	١٠٠			
		٧- تعتمد علي حقيقة أن الطفل يتعلم بسرعة في هذه المرحلة العمرية.	العدد	٤٢٠	٨٤	-	٥٠٤	**٢٢٤	٢,٨٣	٣٩٠
			النسبة	٨٣,٣	١٦,٧	-	١٠٠			
		١٣-تساعد على تحقيق النمو الشامل في المجالات الثلاث: العقلي المعرفي، الاجتماعي الوجداني، الحسي الحركي.	العدد	٤٤٠	٦٥	-	٥٠٥	**٢٧٨,٤	٢,٨٦	٣٧٤
			النسبة	٨٧,١	١٢,٩	-	١٠٠			
		١٤-تساعد على تشكيل ونمو مهارات التفكير الإبداعي لدي للطفل.	العدد	٤٢٨	٧٥	-	٥٠٣	**٢٤٧,٨	٢,٨٤	٣٨٤
			النسبة	٨٥,١	١٤,٩	-	١٠٠			
		١٧- تساعد على تنمية قدرات الطفل الحسية.	العدد	٤٣٣	٧١	-	٥٠٤	**٢٦٠	٢,٨٦	٣٥٨
			النسبة	٨٥,٩	١٤,١	-	١٠٠			
		١٨- تساعد على تنمية قدرات الطفل الحركية.	العدد	٤٤٢	٦٣	-	٥٠٥	**٢٨٤,٤	٢,٨٧	٣٤١
			النسبة	٨٧,٥	١٢,٥	-	١٠٠			

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق				
		١٩-تساعد على اكتساب الطفل العادات الصحية السليمة.	العدد	٤٢١	٧٨	٦	٥٠٥	*٥٨٤,٣	٢,٨٢	٤١٣
			النسبة	٨٣,٤	١٥,٤	٧	١٠٠			
		٢٣-تساعد على تنمية مهارات الطفل في القراءة.	العدد	٣٥٧	١٢٢	٢٤	٥٠٣	*٣٤٩,٣	٢,٦٦	٥٦٦
			النسبة	٧١	٢٤,٣	٤,٧	١٠٠			
		٢٤ – تساعد على تنمية مهارات الطفل في الكتابة.	العدد	٣٣٥	١٣٥	٣٠	٥٠٠	*٢٨٨	٢,٦١	٥٩٩
			النسبة	٦٧	٢٧	٦	١٠٠			

*** كا٢ (٢، ٠,٠١) = ٩,٢١٠**

**** كا٢ (١، ٠,٠١) = ١٠,٨٢٧**

تابع جدول (٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا٢" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الأول (جوانب النمو الشامل للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق	كبيرة			
تابع المحور الأول	النمو التربوي	٢٥-تساعد على تنمية المهارات الحسابية البسيطة لدي الطفل.	العدد	٣٧٧	١١٣	١٤	٥٠٤	*٤١٩,٢	٢,٧٢	٥٠٨
			النسبة	٧٤,٨	٢٢,٤	٢,٨	١٠٠			
		٢٦-تساعد على تنمية المفاهيم العلمية بصورة أكبر	العدد	٣٩١	٩٧	١٤	٥٠٢	*٤٦٩,١	٢,٧٥	٤٩٣
			النسبة	٧٧,٩	١٩,٣	٢,٨	١٠٠			

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق	كبيرة			
		لدي الطفل.								
		٢٧ – تساعد على الاكتشاف المبكر لحالات ذوى الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، ضعف السمع، التخلف الذهنى، التوحد، تشتت الانتباه	العدد	٤٢٨	٦٩	٧	٥٠٤	*٦١٥	٢,٨٤	٤٠٧
			النسبة	٨٤,٩	١٣,٧	١,٤	١٠٠			
		٣٣– تساعد على تنمية قدرات الطفل فى التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة.	العدد	٣٦٨	١٢٠	١٤	٥٠٢	*٣٩٤,٧	٢,٧١	٥١٤
			النسبة	٧٣,٣	٢٣,٩	٢,٨	١٠٠			
		٣٥– تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطفل نحو التعلم	العدد	٤١٠	٩٣	–	٥٠٣	**١٩٩,٨	٢,٨٠	٤١٣
			النسبة	٨١,٥	١٨,٥	–	١٠٠			
		٣٩– تساعد على إعداد الأطفال للمستقبل بكل ما يحمله لهم من تحديات	العدد	٣٦٢	١٢٨	١٤	٥٠٤	*٣٧٤,٧	٢,٦٩	٥١٩
			النسبة	٧١,٨	٢٥,٤	٢,٨	١٠٠			
تابع المحور الأول	النمو الاجتماعي	١٥–تعمل على تنمية القيم والاتجاهات الدينية لطفل الرياض	العدد	٤٢١	٨٤	–	٥٠٥	**٢٢٤,٨	٢,٨٢	٣٩٨
			النسبة	٨٣,٤	١٦,٦	–	١٠٠			
		١٦– تعمل على تنمية القيم والاتجاهات الخلقية لطفل الرياض.	العدد	٤٣٤	٧١	–	٥٠٥	**٢٦١	٢,٨٦	٣٥٨
			النسبة	٨٥,٧	١٤,١	–	١٠٠			
		٢٠–تساعد على اكتساب الطفل	العدد	٣٧٨	٨٠	٤٠	٤٩٨	*٤١٠,٨	٢,٦٨	٦١٦

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق	كبيرة			
		العادات السلوكية السليمة	النسبة	٧٥,٩	١٦,١	٨	١٠٠			
		٢٨-تساعد على غرس عادات وتقاليد المجتمع اللازمة لبناء الشخصية السوية.	العدد	٤٢٨	٧٦	–	٥٠٤	**٢٤٥,٨	٢,٨٣	٣٩٤
			النسبة	٨٤,٩	١٥,١	–	١٠٠			
		٣١-توفر للطفل فرص الالتقاء بأقرانه في بيئة تربوية ملائمة.	العدد	٤٤٤	٦٠	–	٥٠٤	**٢٩٢,٦	٢,٨٧	٣٥٥
			النسبة	٨٨,١	١١,٩	–	١٠٠			
		٣٢-تساعد الطفل على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين	العدد	٤٣٥	٦٨	–	٥٠٣	**٢٦٧,٨	٢,٨٥	٣٧١
			النسبة	٨٦,٥	١٣,٥	–	١٠٠			
المحور الأول	النمو النفسي	٥- تأتي من كونها تحترم ذاتية الطفل	العدد	٣٩٤	٩١	١٨	٥٠٣	*٤٧٤	٢,٧٥	٥١١
			النسبة	٧٨,٣	١٨,١	٣,٦	١٠٠			
		٢٩- تهيئ الخبرات المناسبة لتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.	العدد	٤٣٠	٧٣	–	٥٠٣	**٢٥٣,٤	٢,٨٤	٣٨٠
			النسبة	٨٥,٥	١٤,٥	–	١٠٠			

*** كا^2 (٢، ٠,٠١) = ٩,٢١٠**

**** كا^2 (١، ٠,٠١) = ١٠,٨٢٧**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات التربويين على عبارات المحور الأول وهو (النمو الشامل للطفل) بالنسبة لاستبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال لصالح استجابة (موافق بدرجة كبيرة)، وهذا يؤكد على موافقة التربويين على أن مرحلة رياض الأطفال تحقق النمو الشامل (النمو التربوي، النمو الاجتماعي، النمو النفسي).

وبالتالي قد تحقق صحة الشق الأول من الفرض الأول والذي أشار إلى أن اتجاهات التربويين قد اختلفت باختلاف الاستجابات على عبارات الشق الأول من الفرض الأول وهو أن

مرحلة رياض الأطفال تحقق النمو الشامل للأطفال، وفيما يلي تحليل لعبارات الشق الأول من الفرض الأول.

أ- بالنسبة للعبارات الخاصة بالنمو التربوي اتضح التالي:-

تضمن هذا المحور ١٦ عبارة وكان الترتيب التنازلي للعبارات وفقاً لنسب (الموافقة بدرجة كبيرة) هي:

١) العبارة رقم ١٨ – تساعد على تنمية قدرات الطفل الحركية. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٤٢) بنسبة ٨٧,٥ %

٢) العبارة رقم ١٣ – تساعد على تحقيق النمو الشامل في المجالات الثلاث: العقلي المعرفي، الاجتماعي الوجداني، الحسي الحركي. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٤٠) بنسبة ٨٧,١%

٣) العبارة رقم ١٧ – تساعد على تنمية قدرات الطفل الحسية. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٣٣) بنسبة ٨٥,٩ %

٤) العبارة رقم ٢٧ – تساعد على الاكتشاف المبكر لحالات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، ضعف السمع، التخلف الذهني، التوحد، تشتت الانتباه...الخ). بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٨) بنسبة ٨٤,٩ %

٥) العبارة رقم ٦ – تأتي من كونها تحترم حق الطفل في التعليم. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٦) بنسبة ٨٥%

٦) العبارة رقم ١٤ – تساعد على تشكيل ونمو مهارات التفكير الإبداعي لدي للطفل. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٨) بنسبة ٨٥,١ %

٧) العبارة رقم ١٩ – تساعد على اكتساب الطفل العادات الصحية السليمة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبير (٤٢١) بنسبة ٨٣,٤ %

٨) العبارة رقم ٧ – تعتمد علي حقيقة أن الطفل يتعلم بسرعة في هذه المرحلة العمرية. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٠) بنسبة ٨٣,٣ %

٩) العبارة رقم ٣٥ – تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية لدي الطفل نحو التعلم . بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤١٠) بنسبة ٨١,٥ %

١٠) العبارة رقم ٣ – تأتي نتيجة لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الفرد. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٠٤) بنسبة ٨٠,٥ %

١١) العبارة رقم ٢٦ – تساعد علي تنمية المفاهيم العلمية بصورة أكبر لدي الطفل بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٩١) بنسبة ٧٧,٩ %

١٢) العبارة رقم ٢٥ – تساعد على تنمية المهارات الحسابية البسيطة لدي الطفل. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٧٧) بنسبة ٧٤,٨ %

١٣) العبارة رقم٣٣ – تساعد علي تنمية قدرات الطفل في التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٦٨) بنسبة ٧٣,٣ %

١٤) العبارة رقم٣٩ – تساعد على إعداد الأطفال للمستقبل بكل ما يحمله لهم من تحديات. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٦٢) بنسبة ٧١.٨ %

١٥) العبارة رقم ٢٣ – تساعد على تنمية مهارات الطفل في القراءة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٥٧) بنسبة ٧١%

١٦) العبارة رقم ٢٤ – تساعد على تنمية مهارات الطفل في الكتابة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٣٥) بنسبة ٦٧%

لوحظ أن جميع العبارات حصلت على نسبة (موافقة بدرجة كبيرة) تراوحت بين ٦٧%، ٨٧% مرتفعة (أعلى من ٦٠ %) باستثناء العبارة رقم ٢٤ وهى (تساعد على تنمية مهارات الطفل في الكتابة) حصلت (موافقة بدرجة كبيرة) بنسبة ٦٧ % وهذا طبيعي لأن عضلات الأصابع التي يستخدمها الطفل في الكتابة تكون غير ناضجة بما فيه الكفاية في مرحلة رياض

الأطفال وهذه النتيجة تدل على أن معظم التربويين يؤيدون أهمية إلزامية رياض الأطفال في المساعدة على النمو التربوي للطفل.

ب- بالنسبة للعبارات الخاصة بالنمو الاجتماعي، اتضح التالي:-

تضمن النمو الاجتماعي (٦) عبارات كان الترتيب التنازلي لنسب (الموافقة بدرجة كبيرة) على العبارات كالتالي :

١) العبارة٣١ – توفر للطفل فرص الالتقاء بأقرانه في بيئة تربوية ملائمة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٤٤) بنسبة ٨٨,١ %

٢) العبارة ١٦– تعمل علي تنمية القيم والاتجاهات الخلقية لطفل الرياض. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٣٤) بنسبة ٨٥,٧ %

٣) العبارة ٣٢– تساعد الطفل على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٣٥) بنسبة ٨٦,٥ %

٤) العبارة ٢٨– تساعد على غرس عادات وتقاليد المجتمع اللازمة لبناء الشخصية السوية. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٨) بنسبة ٨٤,٩ %

٥) العبارة ١٥– تعمل علي تنمية القيم والاتجاهات الدينية لطفل الرياض. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢١) بنسبة ٨٣,٤ %

٦) العبارة ٢٠– تساعد على اكتساب الطفل العادات السلوكية السليمة بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٧٨) بنسبة ٧٥,٩ %

لوحظ أن جميع العبارات حصلت على نسب مرتفعة في (الموافقة بدرجة كبيرة) مما يدل على أن أفراد العينة من التربويين يرون لإلزامية رياض الأطفال أثر في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل.

جـ- بالنسبة للعبارات الخاصة بالنمو النفسي، اتضح التالي:-

تضمن النمو النفسي عبارتان كان ترتيب التنازلي لنسب الموافقة بدرجة كبيرة على النحو التالي :

١) العبارة ٢٩- تهيئ الخبرات المناسبة لتنمية الثقة بالنفس لدي الطفل. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٣٠) بنسبة ٨٥,٥ %

٢) العبارة ٥ - تأتي من كونها تحترم ذاتية الطفل. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبير (٣٤٩) بنسبة ٧٨,٣ % وهي نسب مرتفعة تدل على أن معظم التربويين يؤيدون الأثر الكبير لإلزامية رياض الأطفال في تحقيق النمو النفسي للطفل .

٢- الفروق في اتجاهات التربويين فيما يخص المحور الثاني (التربية الأسرية).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام "كا٢" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الثاني (التربية الأسرية للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا٢" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الثاني (التربية الأسرية للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق				

المحور الثاني	التربية الأسرية	١٠- تقلل من المخاطر التى قد يتعرض لها الطفل أثناء وجوده فى المنزل.	العدد	٣٣٠	١٣٥	٣٧	٥٠٢	*٢٦٥,٩	٢,٥٨	٦٢٥
			النسبة	٦٥,٧	٢٦,٩	٧,٤	١٠٠			
		١١- تقلل من التأثيرات النفسية التى قد تواجه الطفل فى هذه المرحلة العمرية.	العدد	٣٧٤	١٢١	٩	٥٠٤	*٤١٦,٢	٢,٧٢	٤٨٦
			النسبة	٧٤,٢	٢٤,٠	١,٨	١٠٠			
		١٢- تقلل من التأثيرات الاجتماعية التى قد تواجه الطفل فى هذه المرحلة العمرية.	العدد	٣٧٧	١٠٥	١٨	٥٠٠	*٤٢٠,٧	٢,٧٢	٥٢٤
			النسبة	٧٥,٤	٢١	٣,٦	١٠٠			
		٣٦- توفر مزيد من الفرص للتعاون بين الأسرة والروضة فى التنشئة المبكرة للطفل	العدد	٤٢٢	٨١	–	٥٠٣	**٢٣١,٢	٢,٨٣	٣٧٧
			النسبة	٨٣,٩	١٦,١	–	١٠٠			

*** كا^2 (٢، ٠,٠١) = ٩,٢١٠**

**** كا^2 (١، ٠,٠١) = ١٠,٨٢٧**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات التربويين عل عبارات المحور الثاني وهو (التربية الأسرية للطفل) بالنسبة لاستبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال لصالح استجابة (موافق بدرجة كبيرة)، وهذا يؤكد على موافقة التربويين على أن مرحلة رياض الأطفال تكمل وتحقق التربية الأسرية للأطفال، وبالتالي قد تحقق صحة الشق الثاني من الفرض الأول والذي أشار إلى أن اتجاهات التربويين قد اختلفت باختلاف الاستجابات على

عبارات الشق الثاني من الفرض الأول، وهو أن مرحلة رياض الأطفال قد تعمل على تحقيق التربية الأسرية للأطفال، وفيما يلي تحليل لعبارات الشق الثاني من الفرض الأول.

ولقد هدف استبيان اتجاهات التربويون نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال في مساعدة الأسرة للقيام بدورها في التنشئة الاجتماعية واشتمل هذا المحور على (٤ عبارات) كان الترتيب التنازلي لنسب (الموافقة بدرجة كبيرة) على النحو التالي :

١) العبارة ٣٦- توفر مزيد من الفرص للتعاون بين الأسرة والروضة في التنشئة المبكرة للطفل بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٢) بنسبة ٨٣,٩%

٢) العبارة ١٢ – تقلل من التأثيرات الاجتماعية التي قد تواجه الطفل في هذه المرحلة العمرية بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٧٧) بنسبة ٧٥,٤%

٣) العبارة ١١- تقلل من التأثيرات النفسية التي قد تواجه الطفل في هذه المرحلة العمرية بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٧٤) بنسبة ٧٤,٢%

٤) العبارة ١٠- تقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل أثناء وجوده في المنزل بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٣٠) بنسبة ٦٥,٧%

اتضح مما سبق ارتفاع نسب (الموافقة بدرجة كبيرة) تراوحت بين (٦٥,٧، ٨٣,٩) على عبارات محور التربية الأسرية مما يدل على أن معظم التربويين يرون أن لإلزامية رياض الأطفال أثر كبير في تحقيق التربية الأسرية السليمة لأنها تحد من التأثيرات الاجتماعية والنفسية والسلبية ومن المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل ومن ذلك وجوده مع الخدم في الفترة الصباحية خاصة إذا كانت الأم تعمل فهو يدعم دور الأسرة في تربية الأبناء .

٣- الفروق في اتجاهات التربويين فيما يخص المحور الثالث (التربية النظامية).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام "كا^{٢}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الثالث (التربية النظامية للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا٢" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الثالث (التربية النظامية للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق				
المحور الثالث	التربية النظامية	٨- تلزم أولياء الأمور بإحضار أطفالهم إلى الرياض أسوة بالمراحل الأخرى.	العدد	٣٥٢	١٢٨	٢٢	٥٠٢	*٣٣٩,٣	٢,٦٦	٥٦٠
			النسبة	٧٠,١	٢٥,٥	٤,٤	١٠٠			
		٩- تؤدي إلى ظهور بعض الخلافات مع أولياء ألأمور بسبب الضوابط واللوائح الإدارية.	العدد	١٥٥	٢٠٣	١٤٤	٥٠٢	*١٩,٨	٢,٠٢	٧٧٢
			النسبة	٣٠,٩	٤٠,٤	٢٨,٧	١٠٠			
		٣٠- تساعد الطفل على الانتظام فى الحضور للروضة	العدد	٤٣٩	٥٦	٦	٥٠١	*٦٧٢	٢,٨٦	٣٧٦
			النسبة	٨٧,٦	١١,٢	١,٢	١٠٠			

*** كا٢ (٢، ٠,٠١) = ٩,٢١٠**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات التربويين على عبارات المحور الثالث وهو (التربية النظامية للطفل) بالنسبة لاستبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال لصالح استجابة (موافق بدرجة كبيرة)، على عبارتين هما رقمي (٨، ٣٠) ولصالح استجابة (موافق بدرجة متوسطة) على العبارة رقم (٩)، وهذا يؤكد على موافقة التربويين على أن مرحلة رياض الأطفال تكمل وتحقق التربية النظامية للأطفال، وبالتالي قد تحقق صحة الشق الثالث من الفرض الأول والذي أشار إلى أن اتجاهات التربويين قد اختلفت باختلاف

الاستجابات على عبارات الشق الثالث من الفرض الأول، وهو أن مرحلة رياض الأطفال قد تعمل على تحقيق التربية النظامية للأطفال، وفيما يلي تحليل لعبارات الشق الثالث من الفرض الأول.

ولقد هدف استبيان اتجاهات التربويون نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال في مساعدة الأسرة على التربية النظامية للطفل واشتمل هذا المحور على (٣ عبارات) كان الترتيب التنازلي لنسبة (الموافقة بدرجة كبيرة)على النحو التالي :

١) العبارة ٣٠– تساعد الطفل على الانتظام في الحضور للروضة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٣٩) بنسبة ٨٧,٦%

٢) العبارة ٨ – تلزم أولياء الأمور بإحضار أطفالهم إلى الرياض أسوة بالمراحل الأخرى. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٥٢) بنسبة ٧٠,١%

٣) العبارة ٩– تؤدي إلي ظهور بعض الخلافات مع أولياء ألأمور بسبب الضوابط واللوائح الإدارية. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (١٥٥) بنسبة ٣٠,٩%.

اتضح مما سبق ارتفاع نسب (الموافقة بدرجة كبيرة) على العبارتين رقم ٣٠ و رقم ٨ حيث كانت نسبهما (٨٧,٦، ٧٠,١) على التوالي مما يوضح أن معظم التربويين يرون أن إلزامية رياض الأطفال تساعد على تحقيق التربية النظامية للطفل.

٤– الفروق في اتجاهات التربويين فيما يخص المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي للطفل).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام "كا^{2}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:–

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا^{2}" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمى للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا				

				أوافق					
المحور الرابع	فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	١- تأتي من اهتمام الدولة الكبير بهذه المرحلة التعليمية المهمة.	العدد	٤١٤	٧٧	٧	٤٩٨		
			النسبة	٨٣,١	١٥,٥	١,٤	١٠٠	*٥٧٠,٥	٢,٨٢	٤٢٢
		٢- تحقق استثمار أمثل للإمكانات المادية الضخمة التى تنفقها الدولة على هذه المرحلة.	العدد	٣٥٧	١٣٥	٩	٥٠١		
			النسبة	٧١,٣	٢٦,٩	١,٨	١٠٠	*٣٧١,٨	٢,٦٩	٤٩٩
		٤- تحتاج إلي زيادة عدد المباني المدرسية لمرحلة الروضة .	العدد	٢٥٩	١٥٠	٨٩	٤٩٨		
			النسبة	,٠٠ ٥٢	٣٠,١	١٧,٩	١٠٠	*٨٩,٣	٢,٣٤	٧٦٤
		٢١- تؤثر سلبا علي خصوصية مرحلة رياض الأطفال.	العدد	١٥٩	١٥٠	١٨٩	٤٩٨		
			النسبة	٣١,٩	٣٠,١	٣٨	١٠٠	٥,٠٣ غير دالة	١,٩٤	٨٣٥

تابع جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج استخدام "كا٢" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على عبارات المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمى للطفل) من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال

المحاور	عناصر المحور	العبارة	البيان	درجة الموافقة			المجموع	قيمة كا2	المتوسط	الانحراف المعياري
				كبيرة	متوسطة	لا أوافق				

المحور الرابع	فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	٢٢- تساعد على تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية	العدد	٤١٢	٧٧	١٣	٥٠٢	*٥٤٨,٩	٢,٧٩	٤٦٤
			النسبة	٨٢,١	١٥,٣	٢,٦	١٠٠			
		٣٤- تحتاج لتوفير ميزانية مادية ضخمة.	العدد	٣١٠	١٤٩	٤١	٥٠٠	*٢١٩,٩	٢,٥٤	٦٤٣
			النسبة	٦٢	٢٩,٨	٨,٢	١٠٠			
		٣٧- تعطي المرحلة أهمية ومكانة كبرى على المستوي المجتمعي.	العدد	٤٢٥	٧٤	٥	٥٠٤	*٦٠٣,٨	٢,٨٣	٣٩٩
			النسبة	٨٤,٣	١٤,٧	١	١٠٠			
		٣٨- تساعد على رفع كفاءة التعليم لدى الطفل في المراحل التعليمية اللاحقة	العدد	٣٩٨	٩٦	٩	٥٠٣	*٤٩٧,٢	٢,٧٧	٤٦٠
			النسبة	٧٩,١	١٩,١	١,٨	١٠٠			
		٤٠- تحتاج لإعادة النظر بالمناهج الدراسية	العدد	٢٨٢	١٦٠	٦٢	٥٠٤	*١٨٢,٤	٢,٤٤	٧٠٢
			النسبة	٥٥,٩	٣١,٧	١٢,٣	١٠٠			

*** كا^{٢} (٢، ٠,٠١) = ٩,٢١٠**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات التربويين على عبارات المحور الرابع وهو (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي) لصالح استجابة موافق بدرجة كبيرة باستثناء عبارة واحدة وهي العبارة رقم (٢١) والتي تدور حول أن فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي تؤثر سلبياً على خصوصية مرحلة رياض الأطفال والتي جاءت الفروق بين الاستجابات غير دالة بالنسبة لاستبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، وهكذا يؤكد على موافقة التربويين على أن مرحلة رياض الأطفال تؤكد وتعكس على أن للدولة فلسفة تجاه النظام

التعليمي، وبالتالي قد تحقق صحة الشق الرابع من الفرض الأول والذي أشار إلى أن اتجاهات التربويين قد اختلفت باختلاف الاستجابات على عبارات الشق الرابع من الفرض الأول، وهو أن مرحلة رياض الأطفال قد تعمل على تأكيد فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي بها، وفيما يلي تحليل لعبارات الشق الرابع من الفرض الأول.

لقد اشتمل هذا المحور على ٩ عبارات كان الترتيب التنازلي لنسبة (الموافقة بدرجة كبيرة) على النحو التالي :

١) العبارة ٣٧- تعطي المرحلة أهمية ومكانة كبرى على المستوي المجتمعي بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤٢٥) بنسبة ٨٤,٣%

٢) العبارة ١- تأتي من اهتمام الدولة الكبير بهذه المرحلة التعليمية المهمة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤١٤) بنسبة ٨٣,١%

٣) العبارة ٢٢- تساعد على تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٤١٢) بنسبة ٨٢,١%

٤) العبارة ٣٨- تساعد على رفع كفاءة التعليم لدى الطفل في المراحل التعليمية اللاحقة بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٩٨) بنسبة ٧٩,١%

٥) العبارة ٢- تحقق استثمار أمثل للإمكانات المادية الضخمة التي تنفقها الدولة على هذه المرحلة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣٥٧) بنسبة ٧١,٣%

٦) العبارة ٣٤- تحتاج لتوفير ميزانية مادية ضخمة. بلغ عدد الموافقين بدرجة كبيرة (٣١٠)

بنسبة ٦٢%.

٧) العبارة ٤٠- تحتاج لإعادة النظر بالمناهج الدراسية . بلغ عدد الموافقين بدرجة كبير (٢٨٢) بنسبة ٥٥,٩%

٨) العبارة ٤- تحتاج إلي زيادة عدد المباني المدرسية لمرحلة الروضة . بلغ عدد الموافقين بدرجة كبير (٢٥٩) بنسبة ٥٢%.

٩) العبارة ٢١- تؤثر سلبا علي خصوصية مرحلة رياض الأطفال بلغ عدد الموافقين بدرجة كبير (١٥٩) بنسبة ٣١,٩%، وكان عدد غير الموافقين (١٨٩) بنسبة ٣٨%.

لوحظ مما سبق :

أن العبارات (٣٧ و ١ و٢٢ و ٣٨ و ٢) وهى تتناول فكرة أن فلسفة الدولة تعكس اهتمامها بهذه المرحلة حصلت على نسب مرتفعة من الموافقة بدرجة كبيرة (تراوحت بين ٧١,٣% و ٨٤,٣%) مما يدل على أن معظم التربويين يؤيدون ذلك .

وبالنسبة للعبارات (٣٤ و٤٠ و ٤) فهي تتعلق بالاحتياجات التي تتطلبها مرحلة رياض الأطفال من ميزاته ومناهج دراسية ومباني....الخ.

وبالنسبة للعبارة رقم (٢١) نجد أن ٣١,٩% فقط من التربويين يوافقون بدرجة كبيرة على أن فلسفة الدولة تؤثر سلباً على خصوصية رياض الأطفال بمعنى إن معظمهم تختلف رؤيتهم عن ذلك والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرض الثاني:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المنطقة التعليمية؟، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها التربويين وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية

(العاصمة، حولي، الفروانية، مبارك الكبير، الأحمدي، الجهراء)، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٦)
يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: النمو التربوي	بين المجموعات	٦٤٠,٤٦٥	٥	١٢٨,٠٩٣	*٥,٧٦٨	دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	١٠٩٩٢,٢٢٢	٤٩٥	٢٢,٢٠٧		
	الكلي	١١٦٣٢,٦٨٧	٥٠٠			
النمو الاجتماعي	بين المجموعات	١٤٠,٥٣٧	٥	٢٨,١٠٧	*٨,٢٦٣	دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	١٦٨٣,٨٢٧	٤٩٥	٣,٤٠٢		
	الكلي	١٨٤٢,٣٦٣	٥٠٠			
النمو النفسي	بين المجموعات	٧,١٠٦	٥	١,٤٢١	**٢,٧١١	دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٢٥٩,٤٨٥	٤٩٥	٠,٥٢٤		
	الكلي	٢٦٦,٥٩١	٥٠٠			

تابع جدول (٦)
يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
النمو الشامل للطفل	بين المجموعات	١٤٩٣,٧٣١	٥	٢٩٨,٧٤٦	*٦,٥٤٤	دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٢٢٥٩٦,٢٥٧	٤٩٥	٤٥,٦٤٩		
	الكلي	٢٤٠٨٩,٩٨٨	٥٠٠			
المحور الثاني : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	بين المجموعات	٢٦,٥٩١	٥	٥,٣١٨	٢,١١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٣,٠١٤	٤٩٥	٢,٥١١		
	الكلي	١٢٦٩,٦٠٥	٥٠٠			

المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام"	بين المجموعات	٨,٩٣٠	٥	١,٧٨٦	١,٣١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧٤,٢٠٨	٤٩٥	١,٣٦٢		
	الكلي	٦٨٣,١٣٨	٥٠٠			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	بين المجموعات	٥١,٠٤٦	٥	١٠,٢٠٩	١,٤٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٠٥,٧١٣	٤٩٥	٧,٢٨٤		
	الكلي	٣٦٥٦,٧٥٨	٥٠٠			

*** ف (٥، ٤٩٥، ٠,٠١) = ٣,٠٤**

**** ف (٥، ٤٩٥، ٠,٠٥) = ٢,٢٢**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات التربويين على الدرجة الكلية على المحور الأول من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال (النمو الشامل للطفل) وعلى بعديه (النمو التربوي والنمو الاجتماعي)، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات التربويين على بعد النمو النفسي من أبعاد المحور الأول وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، تم استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات التربويين على أبعاد المحور الأول، ورصدت نتائج ذلك في جدول رقم (٧).

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات التربويين على المحور الثاني (التربية الأسرية)، وعلى المحور الثالث (التربية النظامية) وعلى المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي) ترجع إلى اختلاف المنطقة التعليمية.

جدول (٧)

يوضح نتائج استخدام طريقة "شيفيه" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على المحور الأول من استبيان إلزامية مرحلة الأطفال وفقاً لاختلاف المنطقة التعليمية

المحاور	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
المحور الأول:	العاصمة	---	x	X	X	٠,٠٣٨ لصالح منطقة العاصمة	x
	حولي	x	---	X	x	٠,٠٢٦	x

المحاور	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
النمو التربوي						لصالح منطقة حولي	
	الفروانية	x	x	---	x	٠,٠٠٩ لصالح منطقة الفروانية	x
	مبارك الكبير	x	x	X	---	٠,٠٠١ لصالح منطقة مبار الكبير	x
	الأحمدي	x	x	X	x	---	x
	الجهراء	x	x	X	x	٠,٠٠٢ لصالح منطقة الجهراء	---
المحور الأول: النمو الاجتماعي	العاصمة	---	x	X	x	٠,٠٢٠ لصالح منطقة العاصمة	x
	حولي	x	---	X	x	٠,٠٠٢ لصالح منطقة حولي	x
	الفروانية	x	x	---	x	٠,٠٠٢ لصالح منطقة الفروانية	x
	مبارك الكبير	x	x	X	---	٠,٠٠٠١ لصالح منطقة مبار الكبير	x
	الأحمدي	x	x	X	x	---	x

المحاور	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
	الجهراء	x	x	X	x	٠,٠٠٠١ لصالح منطقة الجهراء	---
المحور الأول: النمو الشامل"	العاصمة	---	x	X	x	٠,٠٤٩ لصالح منطقة العاصمة	x
	حولي	x	---	X	x	٠,٠١٩ لصالح منطقة حولي	x
	الفروانية	x	x	---	x	٠,٠٠٦ لصالح منطقة الفروانية	x
	مبارك الكبير	x	x	X	---	٠,٠٠٠١ لصالح منطقة الأحمدي	x
	الأحمدي	x	x	X	x	---	x
	الجهراء	x	x	X	x	٠,٠٠١ لصالح منطقة الجهراء	---

وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية بين متوسطات إجابات التربويين من المناطق التعليمية المختلفة بالنسبة للمحور الأول ومكوناته اتضح ما يلي:-

- بالنسبة للنمو التربوي كان متوسط درجات إجابات التربويين في منطقة الأحمدي (٤١,٨٥) تقريبا فهو الأقل بصورة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) عن متوسط درجات إجابات التربويين في بقية المناطق التعليمية والتي تراوحت متوسطاتها بين (٤٤,٤٣) و (٤٥,٠٩) درجة، بالنسبة للنمو الاجتماعي كان متوسط درجات إجابات التربويين في منطقة الأحمدي

(١٥,٧٤) تقريبا فهو الأقل بصورة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) عن متوسط درجات إجابات التربويين في بقية المناطق التعليمية والتي تراوحت متوسطاتها بين (١٦,٨٨) و(١٧,٢٤) درجة، بالنسبة للنمو الشامل كان متوسط درجات إجابات التربويين في منطقة الأحمدي (٦٣) تقريبا فهو الأقل بصورة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) عن متوسط درجات إجابات التربويين في بقية المناطق التعليمية والتي تراوحت متوسطاتها بين (٦٧) و(٦٩) درجة مما يدل على حاجة المزيد والنوعية للتربويين من منطقة الأحمدي عن اثر إلزامية رياض الأطفال في المساعدة على تحقيق النمو التربوي والاجتماعي للطفل حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفرض الثالث:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف طبيعة العمل"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها التربويين وفقاً لاختلاف طبيعة العمل (موجه أول للمرحلة، موجه فني، مدير، مدير مساعد، مشرفة فنية، معلمة، اختصاصية نفسية، اختصاصية اجتماعية)، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٨)
يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف طبيعة العمل

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول : النمو التربوي	بين المجموعات	٤٠٣,٢٨٦	٧	٥٧,٦١٢	٢,٥٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٣٣,٣٧٧	٤٩٣	٢٢,٧٨٦		
	الكلي	١١٦٣٦,٦٦٣	٥٠٠			

النمو الاجتماعي	بين المجموعات	٥٢,٨٣٥	٧	٧,٥٤٨	٢,٠٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧٣,٣٨٥	٤٩٣	٣,٥٩٧		
	الكلي	١٨٢٦,٢٢٠	٥٠٠			
النمو النفسي	بين المجموعات	٦,٦٨٣	٧	٠,٩٥٥	١,٧٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٢,١٩٢	٤٩٣	٠,٥٣٢		
	الكلي	٢٦٨,٨٧٤	٥٠٠			
النمو الشامل للطفل	بين المجموعات	٢٢,٢٠٧	٧	٣,١٧٢	٢,٦١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٦,٦٢٣	٤٩٣	٢,٥٢٩		
	الكلي	١٢٦٨,٨٣٠	٥٠٠			
المحور الثاني : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	بين المجموعات	١٧,١٨٦	٧	٢,٤٥٥	١,٢٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧٠,٠٣٩	٤٩٣	١,٣٥٩		
	الكلي	٦٨٧,٢٢٦	٥٠٠			
المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام"	بين المجموعات	٨٦,٢٧٩	٧	١٢,٣٢٦	١,٨٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٦٨,٦٢٣	٤٩٣	٧,٢٣٩		
	الكلي	٣٦٥٤,٩٠٢	٥٠٠			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	بين المجموعات	٨٦١,٥٩٩	٧	١٢٣,٠٨٦	١,٧٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢٣٩,٦٢٣	٤٩٣	٤٧,١٣٩		
	الكلي	٢٤١٠١,٢٢٢	٥٠٠			

*** ف (٧، ٤٩٣، ٠,٠٥) = ٣,٠٢**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات التربويين على محاور استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال ترجع إلى اختلاف طبيعة العمل، مما يدل على أن للتربويين نفس الاتجاهات الايجابية على الرغم من اختلاف وظائفهم حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف طبيعة العمل.

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف طبيعة العمل

المحاور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
المحور الأول : النمو التربوي	موجة أول للمرحلة	٤	٤٥,٥٠	٣,٧٨٦
	موجه فني	٢٢	٤٥,٨٢	٢,٥٣٨
	مدير	٢٠	٤٤,٣٠	٥,٩٥٧

	مدير مساعد	١٨	٤٦,٣٣	٢,٥٩٠
	مشرفة فنية	٣٣	٤٦,٥٨	٢,٢٣٦
	معلمة	٣٩٠	٤٣,٨٧	٥,٠٨٣
	اختصاصية نفسية	٤	٤٥,٠٠	١,٨٢٦
	اختصاصية اجتماعية	١٠	٤٦,٠٠	٢,٣٠٩
النمو الاجتماعي	المجموع	٥٠١	٤٤,٣١	٤,٨٢٤
	موجة أول للمرحلة	٤	١٨,٥٠	٠,٠٠٠
	موجه فني	٢٢	١٧,٥٠	١,١٠٢
	مدير	٢٠	١٦,٥٥	١,٩٣٢
	مدير مساعد	١٨	١٧,٥٠	٠,٩٢٤
	مشرفة فنية	٣٣	١٧,٥٨	١,٠٦٢
	معلمة	٣٩٠	١٦,٧٢	٢,٠٣٩
	اختصاصية نفسية	٤	١٧,٠	١,٠٠٠
	اختصاصية اجتماعية	١٠	١٧,٤٠	٠,٨٤٣
	المجموع	٥٠١	١٦,٨٦	١,٩١١
النمو النفسي	موجة أول للمرحلة	٤	٦,٠٠	٠,٠٠٠
	موجه فني	٢٢	٥,٨٦	٠,٤٦٨
	مدير	٢٠	٥,٦٠	٠,٦٨١
	مدير مساعد	١٨	٥,٦١	٠,٦٠٨
	مشرفة فنية	٣٣	٥,٧٩	٠,٤٨٥
	معلمة	٣٩٠	٥,٥٢	٠,٧٧٥
	اختصاصية نفسية	٤	٦,٠٠	٠,٠٠٠
	اختصاصية اجتماعية	١٠	٥,٨٠	٠,٤٢٢

تابع جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف طبيعة العمل

المحاور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري

النمو الشامل للطفل	المجموع	٥٠١	٥,٥٧	٠,٧٣٣
	موجة أول للمرحلة	٤	٦٩,٥٠٠٠	٣,٧٨٥٩٤
	موجه فني	٢٢	٦٩,١٨١٨	٣,٢٠١٧٣
	مدير	٢٠	٦٦,٤٥٠٠	٨,٣١٢٨٠
	مدير مساعد	١٨	٦٩,٤٤٤٤	٣,٥١٨٣٩
	مشرفة فنية	٣٣	٦٩,٩٣٩٤	٣,٣٣٤٨٥
	معلمة	٣٩٠	٦٦,١٠٧٧	٧,٣٤٧٦٨
	اختصاصية نفسية	٤	٦٨,٥٠٠٠	٢,٦٤٥٧٥
	اختصاصية اجتماعية	١٠	٦٩,٢٠٠٠	٢,٩٧٣٩٦
	المجموع	٥٠١	٦٦,٧٣٦٥	٦,٩٤٢٨٠
المحور الثانى : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها	موجة أول للمرحلة	٤	١١,٧٥	٠,٥٥
	موجه فني	٢٢	١١,١٤	١,٥٢١
	مدير	٢٠	١٠,٨٠	٢,١٦٧
	مدير مساعد	١٨	١١,٣٩	١,٠٣٧
	مشرفة فنية	٣٣	١١,٠٩	١,٤٠٠
	معلمة	٣٩٠	١٠,٧١	١,٦١٠
	اختصاصية نفسية	٤	١١,٠٠	٠,٨١٦
	اختصاصية اجتماعية	١٠	١١,٤٠	١,٣٥٠
	المجموع	٥٠١	١٠,٨٠	١,٥٩٣
المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام والمسؤولية"	موجة أول للمرحلة	٤	٨,٠٠	٠,٨١٦
	موجه فني	٢٢	٧,٥٩	١,٣٣٣
	مدير	٢٠	٧,٢٥	٠,٩٦٧
	مدير مساعد	١٨	٨,٠٠	٠,٨٤٠
	مشرفة فنية	٣٣	٧,٩٤	٠,٨٦٤
	معلمة	٣٩٠	٧,٤٢	١,٢٠٥
	اختصاصية نفسية	٤	٧,٥٠	١,٠٠٠
	اختصاصية اجتماعية	١٠	٧,٩٠	٠,٩٩٤
	المجموع	٥٠١	٧,٤٩	١,١٧٢

تابع جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف طبيعة العمل

المحاور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري

المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	موجة أول للمرحلة	٤	٢٠,٧٥	٢,٠٦٢
	موجه فني	٢٢	٢١,٩٥	٢,٣٦٠
	مدير	٢٠	٢٢,٢٥	٣,٠٩٣
	مدير مساعد	١٨	٢٣,٠٦	٢,٤٣٧
	مشرفة فنية	٣٣	٢٣,٧٩	٢,١٢٩
	معلمة	٣٩٠	٢٣,٠١	٢,٧٤٢
	اختصاصية نفسية	٤	٢٢,٧٥	١,٧٠٨
	اختصاصية اجتماعية	١٠	٢٤,٠٠	٢,٧٠٨
	المجموع	٥٠١	٢٢,٩٩	٢,٧٠٤

رابعاً: النتائج الخاصة بالفرض الرابع:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف مستوى التعليم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها التربويين وفقاً لاختلاف مستوى التعليم (دبلوم، جامعي، دبلوم دراسات عليا، ماجستير)، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٠)
يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف مستوى التعليم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول : النمو التربوي	بين المجموعات	١٠٦,٥٠٩	٣	٣٥,٥٠٣	١,٥٤٨*	غير دالة

	داخل المجموعات	١١٢٣٥,٨٥٨	٤٩٠	٢٢,٩٣٠		
	الكلي	١١٣٤٢,٣٦٦	٤٩٣			
النمو الاجتماعي	بين المجموعات	٧,٥٠٠	٣١٧٨٥,١٣٩	٢,٥٠٠	*٠,٦٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٨٥,١٣٩	٤٩٠	٣,٦٤٣		
	الكلي	١٧٩٢,٦٤٠	٤٩٣			
النمو النفسي	بين المجموعات	١,٥١٢	٣	٠,٥٠٤	*٠,٩٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥١,٠٦٤	٤٩٠	٠,٥١٢		
	الكلي	٢٥٢,٥٧٧	٤٩٣			
النمو الشامل للطفل	بين المجموعات	١٤٩,٣٩٨	٣	٤٩,٧٩٩	*١,٠٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢٧٤,٤٧٣	٤٩٠	٤٧,٤٩٩		
	الكلي	٢٣٤٢٣,٨٧٠	٤٩٣			

تابع جدول (١٠)

يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف مستوى التعليم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الثانى : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	بين المجموعات	٢,٣٤٦	٣	٠,٧٨٢	*٠,٣٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٥,٨٩١	٤٩٠	٢,٥٤٣		
	الكلي	١٢٤٨,٢٣٧	٤٩٣			
المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام"	بين المجموعات	٢,٤٥٢	٣	٠,٨١٧	*٠,٦٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٦٥,٠٣٩	٤٩٠	١,٣٥٧		
	الكلي	٦٦٧,٤٩٢	٤٩٣			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	بين المجموعات	٢٠,٤١٩	٣	٦,٨٠٦	*٠,٩٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٨٩,٥٠٨	٤٩٠	٧,٣٢٦		
	الكلي	٣٦٠٩,٩٢٧	٤٩٣			

*** ف (٣، ٤٩٠، ٠,٠٥) = ٢,٦١**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات التربويين على محاور استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال ترجع إلى اختلاف مستوى التعليم، مما يدل على أن للتربويين نفس الاتجاهات الايجابية على الرغم من اختلاف مستويات تعليمهم حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف مستوى التعليم –

فالتربويين من مختلف مستويات التعليم يوافقون على أن إلزامية مرحلة رياض الأطفال يساعد على النمو التربوي والاجتماعي والنفسي للطفل، كما أنه يساعد الأسرة في تربية أبنائهم تربية سليمة وفي تحقيق التربية النظامية للطفل، كما يتفقون على أن اتجاه الدولة للاهتمام بالتعليم يساعد على تطبيق إلزامية مرحلة رياض الأطفال.

جدول (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف مستوى التعليم

المحاور	لمستوى التعليم	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
المحور الأول :النمو التربوي	دبلوم	٣٠	٤٤,٧٣	٣,٦٦٧
	جامعي	٤٥٠	٤٤,٢٨	٤,٨٦٣
	دبلوم دراسات عليا	٨	٤٦,٧٥	١,٦٦٩
	ماجستير	٦	٤١,٣٣	٦,٤٣٩
النمو الاجتماعي	المجموع	٤٩٤	٤٤,٣١	٤,٧٩٧
	دبلوم	٣٠	١٧,٣٠	١,٣٦٨
	جامعي	٤٥٠	١٦,٨٢	١,٩٤٤
	دبلوم دراسات عليا	٨	١٧,١٣	١,٣٥٦
	ماجستير	٦	١٧,١٧	٢,٠٤١
النمو النفسي	المجموع	٤٩٤	١٦,٨٦	١,٩٠٧
	دبلوم	٣٠	٥,٦٠	٠,٦٧٥
	جامعي	٤٥٠	٥,٥٧	٠,٧٢٦
	دبلوم دراسات عليا	٨	٦,٠٠	٠,٠٠٠
	ماجستير	٦	٥,٥٠	٠,٥٤٨

تابع جدول (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف مستوى التعليم

المحاور	لمستوى التعليم	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
النمو الشامل للطفل	المجموع	٤٩٤	٥,٥٨	٠,٧١٦
	دبلوم	٣٠	٦٧,٦٣٣٣	٤,٩٢٣٤٤
	جامعي	٤٥٠	٦٦,٦٧٥٦	٧,٠٣٣٢٧
	دبلوم دراسات عليا	٨	٦٩,٨٧٥٠	٢,٨٥٠٤٤
	ماجستير	٦	٦٤,٠٠٠٠	٧,٧٩٧٤٤
	المجموع	٤٩٤	٦٦,٧٥٣٠	٦,٨٩٢٩٦
المحور الثاني : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها	دبلوم	٣٠	١١,٠٧	١,٠٨١
	جامعي	٤٥٠	١٠,٨٠	١,٦١٢
	دبلوم دراسات عليا	٨	١١,٠٠	٢,١٣٨
	ماجستير	٦	١٠,٨٣	١,٦٠٢
المحور الثالث : التربية النظامي" تعلم الطفل النظام والمسؤولية "	المجموع	٤٩٤	١٠,٨٢	١,٥٩١
	دبلوم	٣٠	٧,٧٧	١,٠٤٠
	جامعي	٤٥٠	٧,٤٩	١,١٦٨
	دبلوم دراسات عليا	٨	٧,٣٨	١,٣٠٢
	ماجستير	٦	٧,٣٣	١,٣٦٦
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	المجموع	٤٩٤	٧,٥٠	١,١٦٤
	دبلوم	٣٠	٢٣,٣٠	٢,٥٦٢
	جامعي	٤٥٠	٢٣,٠٠	٢,٧١٥
	دبلوم دراسات عليا	٨	٢١,٦٣	٢,٩٧٣
	ماجستير	٦	٢٢,٣٣	٢,٣٣٨
	المجموع	٤٩٤	٢٢,٩٩	٢,٧٠٦

خامساً: النتائج الخاصة بالفرض الخامس:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف التخصص"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين

أحادي الاتجاه للدرجات التي حصل عليها التربويين وفقاً لاختلاف التخصص (لغة عربية، لغة إنجليزية، اجتماعيات، رياض أطفال، علم النفس، تربية موسيقية، مواد عامة)، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٢)

يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: النمو التربوي	بين المجموعات	١٠٢,١٩٣	٦	١٧,٠٣٢	٠,٧٨١*	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٠٦٤,٥٥٦	٣٢٤	٢١,٨٠٤		
	الكلي	٧١٦٦,٧٤٩	٣٣٠			
النمو الاجتماعي	بين المجموعات	١١,٦٤٩	٦	١,٩٤٢	٠,٥٤٨*	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤٦,٩٨٥	٣٢٤	٣,٥٤٠		
	الكلي	١١٥٨,٦٣٤	٣٣٠			
النمو النفسي	بين المجموعات	٦,٣٨٣	٦	١,١٤٠	٢,١٦١*	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٠,٩١٤	٣٢٤	٠,٥٢٨		
	الكلي	١٧٧,٧٥٢	٣٣٠			

تابع جدول (١٢)

يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
النمو الشامل للطفل	بين المجموعات	٢١٠,٠٢١	٦	١,٠٧٢	*٠,٧٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٨٣٦,٧٧٠	٣٢٤	٢,٤٥٦		
	الكلي	١٥٠٤٦,٧٩٢	٣٣٠			
المحور الثاني : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	بين المجموعات	٦,٤٣٥	٦	١,٧٩٠	*٠,٤٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٥,٧١٦	٣٢٤	١,٢٨١		
	الكلي	٨٠٢,١٥١	٣٣٠			
المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام والمسئولية""	بين المجموعات	١٠,٧٣٨	٦	٣,٩٦٦	*٠,١٣٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤١٥,١٩٠	٣٢٤	٧,٠٨٨		
	الكلي	٤٢٥,٩٢٧	٣٣٠			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	بين المجموعات	٢٣,٧٩٣	٦	٣٥,٠٠٤	*٠,٥٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٩٦,٤٦٧	٣٢٤	٤٥,٧٩٣		
	الكلي	٢٣٢٠,٢٦٠	٣٣٠			

*** ف (٦، ٣٢٤، ٠,٠٥) = ٢,٨٥**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات التربويين على محاور استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال ترجع إلى اختلاف التخصص، مما يدل على أن للتربويين نفس الاتجاهات الايجابية على الرغم من اختلاف تخصصاتهم حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين على استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف التخصص – فالتربويين من مختلف التخصصات يوافقون على أن إلزامية مرحلة رياض الأطفال يساعد على النمو التربوي والاجتماعي والنفسي للطفل، كما أنه يساعد الأسرة في تربية أبنائهم تربية سليمة وفي تحقيق التربية النظامية للطفل، كما يتفقون على أن اتجاه الدولة للاهتمام بالتعليم يساعد على تطبيق إلزامية مرحلة رياض الأطفال.

جدول (١٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
المحور الأول : النمو التربوي	لغة عربية	٢	٤٧,٠٠	١,٤١٤
	لغة انجليزية	٢	٤٧,٥٠	٠,٧٠٧
	اجتماعيات	٧	٤٧,٤٣	٠,٧٨٧
	رياض أطفال	٢٥٨	٤٧,٣٤	٤,٧٦٥
	علم النفس	٥٦	٤٧,٦١	٤,٦٨١
	تربية موسيقية	٢	٤٤,٠٠	٠,٠٠٠
	مواد عامه	٤	٤٥,٠٠	٢,٣٨٠
	المجموع	٣٣١	٤٤,٥٠	٤,٦٦٠
النمو الاجتماعي	لغة عربية	٢	١٨,٠٠	٠,٠٠٠
	لغة انجليزية	٢	١٨,٠٠	٠,٠٠٠
	اجتماعيات	٧	١٧,٨٦	٠,٣٧٨
	رياض أطفال	٢٥٨	١٦,٩١	١,٩٤٠
	علم النفس	٥٦	١٧,٠٤	١,٧٨٨
	تربية موسيقية	٢	١٦,٥٠	٠,٧٠٧
	مواد عامه	٤	١٧,٢٥	٠,٩٥٧
	المجموع	٣٣١	١٦,٩٧	١,٨٧٤

تابع جدول (١٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات التربويين حول إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
النمو النفسي	لغة عربية	٢	٥,٠٠	١,٤١٤
	لغة انجليزية	٢	٦,٠٠	٠,٠٠٠
	اجتماعيات	٧	٥,٨٦	٠,٣٧٨
	رياض أطفال	٢٥٨	٥,٥٩	٠,٧٣٤
	علم النفس	٥٦	٥,٦٤	٠,٦٩٩
	تربية موسيقية	٢	٤,٠٠	١,٤١٤
	مواد عامه	٤	٥,٧٥	٠,٥٠٠
	المجموع	٣٣١	٥,٦٠	٠,٧٣٤
النمو الشامل للطفل	لغة عربية	٢	٧٠,٠٠٠٠	٢,٨٢٨٤٣
	لغة انجليزية	٢	٧١,٥٠٠٠	٠,٧٠٧١١
	اجتماعيات	٧	٧١,١٤٢٩	١,٤٦٣٨٥
	رياض أطفال	٢٥٨	٦٦,٨٤١١	٦,٩٣٦٢٠
	علم النفس	٥٦	٦٧,٢٨٥٧	٦,٦٥٤٣٦
	تربية موسيقية	٢	٦٤,٥٠٠٠	٢,١٢١٣٢
	مواد عامه	٤	٦٨,٥٠٠٠	١,٩١٤٨٥
	المجموع	٣٣١	٦٧,٠٦٠٤	٦,٧٥٢٥١
المحور الثاني : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	لغة عربية	٢	١١,٠٠	١,٤١٤
	لغة انجليزية	٢	١١,٠٠	١,٤١٤
	اجتماعيات	٧	١١,٠٠	٠,٩٧٦
	رياض أطفال	٢٥٨	١٠,٨٦	١,٥٨٦
	علم النفس	٥٦	١٠,٧٥	١,٥٨٧
	تربية موسيقية	٢	١٠,٥٠	٠,٧٠٧
	مواد عامه	٤	١١,٧٥	٠,٥٠٠
	المجموع	٣٣١	١٠,٨٧	١,٥٥٩

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
المحور الثالث : التربية النظامي "تعلم الطفل النظام والمسؤولية "	لغة عربية	٢	٨,٥٠	٠,٧٠٧
	لغة انجليزية	٢	٨,٠٠	٠,٠٠٠
	اجتماعيات	٧	٧,٧١	٠,٧٥٦
	رياض أطفال	٢٥٨	٧,٣٧	١,١٨١
	علم النفس	٥٦	٧,٧٣	٠,٩٧٧
	تربية موسيقية	٢	٨,٠٠	١,٤١٤
	مواد عامه	٤	٧,٠٠	٠,٨١٦
	المجموع	٣٣١	٧,٤٥	١,١٣٦
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	لغة عربية	٢	٢١,٥٠	٢,١٢١
	لغة انجليزية	٢	٢٤,٠٠	٢,٨٢٨
	اجتماعيات	٧	٢٣,٠٠	٢,٥٨٢
	رياض أطفال	٢٥٨	٢٢,٩٩	٢,٥٩٦
	علم النفس	٥٦	٢٢,٧٧	٣,٠١٥
	تربية موسيقية	٢	٢٣,٠٠	١,٤١٤
	مواد عامه	٤	٢١,٠٠	١,٨٥٦
	المجموع	٣٣١	٢٢,٩٣	٢,٦٥٢

سادساً: النتائج الخاصة بالفرض السادس:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف المؤهل الدراسي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات التربويين وفقاً لاختلاف المؤهل الدراسي (تربوي، عام)، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٤)

يوضح نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين متوسطات درجات التربويين وفقاً لاختلاف المؤهل الدراسي

المحاور	نوع المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول : النمو الشامل للطفل	تربوي	٣٨٣	٤٤,٢٢	٤,٨٣٠	٠,٤٣٢	٤٧٣	غير دالة
	عام	٩٢	٤٤,٤٧	٤,٩٠٤			
النمو الاجتماعي	تربوي	٣٨٣	١٦,٨٦	١,٨٧٢	٠,٤١٦	٤٧٣	غير دالة
	عام	٩٢	١٦,٧٧	٢,٠٨١			
النمو النفسي	تربوي	٣٨٣	٥,٥٧	٠,٧٤٨	٠,٤٦٦	٤٧٣	غير دالة
	عام	٩٢	٥,٦١	٠,٦٤٥			
النمو الشامل للطفل	تربوي	٣٨٣	٦٦,٦٥	٦,٩١٠	٠,٢٣٥	٤٧٣	غير دالة
	عام	٩٢	٦٦,٨٤	٧,١٨٣			
المحور الثانى : التربية الأسرة "دور الأسرة وأهميتها "	تربوي	٣٨٣	١٠,٨١	١,٥٩٤	٠,٠٥٦	٤٧٣	غير دالة
	عام	٩٢	١٠,٧٩	١,٥٩٤			
المحور الثالث : التربية النظامية" تعلم الطفل النظام والمسؤولية "	تربوي	٣٨٣	٧,٤١	١,١٧٩	٢,٩٥٥	٤٧٣	٠,٠١
	عام	٩٢	٧,٨٠	١,٠١٩			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	تربوي	٣٨٣	٢٣,١١	٢,٨٢٣	٠,٧٢١	٤٧٣	غير دالة
			٢٣,٠٢	٢,٦١٦			

*** ت (٤٧٣، ٠,٠١) = ٢,٣٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات التربويين من التخصصات التربوية والتخصصات العامة على المحور الأول (النمو الشامل للطفل) والذي تضمن النمو التربوي، (النمو الاجتماعي، النمو النفسي)، وعلى المحور الثاني (التربية الأسرية للطفل)، المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي).

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات التربويين من التخصصات التربوية والتخصصات العامة على المحور الثالث (التربية النظامية للطفل) لصالح التربويين من التخصصات التربوية.

سابعاً: النتائج الخاصة بالفرض السابع:-

ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات التربويين نحو إلزامية مرحلة رياض الأطفال باختلاف عدد سنوات الخبرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجات التى حصل عليها التربويين وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة (أقل من ٣ سنوات، من ٣-٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالي:-

جدول (١٥)

يوضح نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التربويين وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول : النمو التربوي	بين المجموعات	١٦٩,٩٨٨	٢	٨٤,٩٩٤	*٣,٧٠٣	دالة
	داخل المجموعات	١٠٨٥٦,٥٩٢	٤٧٣	٢٢,٩٥٣		
	الكلي	١١٠٢٦,٥٨٠	٤٧٥			
النمو الاجتماعي	بين المجموعات	٣١,٢٦٠	٢	١٥,٦٣٠	*٤,٢٣٨	دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٤,٤٧١	٤٧٣	٣,٦٨٨		
	الكلي	١٧٧٥,٧٣١	٤٧٥			
النمو النفسي	بين المجموعات	٠,٧٦٦	٢	٠,٣٨٣	٠,٦٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٠,٨١٤	٤٧٣	٠,٥٥١		
	الكلي	٢٦١,٥٨٠	٤٧٥			
النمو الشامل للطفل	بين المجموعات	٣٦٨,٧٥٧	٢	١٨٤,٣٧٩	*٣,٨٥٤	دالة
	داخل المجموعات	٢٢٦٢٩,٤٠٢	٤٧٣	٤٧,٨٤٢		
	الكلي	٢٢٩٩٨,١٦٠	٤٧٥			
المحور الثانى : التربية الأسرية "دور الأسرة وأهميتها "	بين المجموعات	٩,٢٠٠	٢	٤,٦٠٠	١,٨٢٤	٠,١٦٣
	داخل المجموعات	١١٩٢,٩٤٣	٤٧٣	٢,٥٢٢		
	الكلي	١٢٠٢,١٤٣	٤٧٥			
المحور الثالث : التربية النظامية "تعلم الطفل النظام والمسئولية"	بين المجموعات	٧,٠٢٢	٢	٣,٥١١	٢,٦٣٦	٠,٠٧٣
	داخل المجموعات	٦٢٩,٩٥٩	٤٧٣	١,٣٣٢		
	الكلي	٦٣٦,٩٨١	٤٧٥			
المحور الرابع : فلسفة الدولة اتجاه النظام التعليمي	بين المجموعات	١١,٤٦٠	٢	٥,٧٣٠	٠,٧٩٢	٠,٤٥٣
	داخل المجموعات	٣٤٢٠,٦٦٤	٤٧٣	٧,٢٣٢		
	الكلي	٣٤٣٢,١٢٤	٤٧٥			

*** ف (٢، ٤٧٣، ٠,٠٥) = ٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات التربويين من التخصصات التربوية وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة على المحور الأول (النمو الشامل للطفل) والذي تضمن (النمو التربوي، النمو الاجتماعي) ولم تكن هناك فروقاً دالة إحصائياً في النمو النفسي من المحور الأول.

٢-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات التربويين وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة على المحور الثاني (التربية الأسرية للطفل)، وعلى المحور الثالث (التربية النظامية للطفل)، وعلى المحور الرابع (فلسفة الدولة تجاه النظام التعليمي).

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات التربويين وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة على المحور الأول من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال، تم استخدام طريقة "شيفيه" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات التربويين على المحور الأول، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٦)

يوضح نتائج استخدام طريقة "شيفيه" ودلالتها للفروق بين استجابات التربويين على المحور الأول من استبيان إلزامية مرحلة رياض الأطفال وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	٣-٥ سنوات	أكثر من ٥سنوات
المحور الأول: النمو التربوي	اقل من ٣ سنوات	---	x	x
	٣-٥ سنوات	x	---	٠,٠٢٦ لصالح منطقة ٣-٥ سنوات
	أكثر من ٥سنوات	x	٠,٠٢٦ لصالح منطقة أكثر من ٥ سنوات	---
النمو الاجتماعي	اقل من ٣ سنوات	---	٠,٠٤٢ لصالح منطقة اقل من ٣ سنوات	x
	٣-٥ سنوات	.٠٤٢ لصالح منطقة ٣-٥ سنوات	---	٠,٠١٩ لصالح منطقة ٣-٥ سنوات
	أكثر من ٥سنوات	x	٠,٠١٩ لصالح منطقة اكثر من ٥ سنوات	---
النمو الشامل	اقل من ٣ سنوات	---	x	x
	٣-٥ سنوات	x	---	٠,٠٢٢ لصالح منطقة ٣-٥ سنوات
	اكثر من ٥سنوات	x	٠,٠٢٢ لصالح منطقة٥ سنوات	---

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-بالنسبة للنمو الشامل كان متوسط إجابات التربويين ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات هو الأعلى حيث كان (٦٧,٠٣) عن متوسط إجابات ذوي الخبرة الأقل والتي تراوحت بين (٦٤,٣٤ و ٦٦,٦٢) وكان للفرق دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٢٢).

٢-بالنسبة للنمو التربوي كان متوسط إجابات التربويين ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات هو الأعلى حيث كان (٤٤,٥٤) عن متوسط إجابات ذوي الخبرة الأقل والتي تراوحت بين (٤٢,١٦ و ٤٤,٧٢) وكان للفرق دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٢٦).

٣- بالنسبة للنمو الاجتماعي كان يوجد فرق له دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٤٢) بين متوسطي إجابات التربويين ذوي الخبرة أقل من ثلاث سنوات (١٦,٩٤) والتربويين ذوي الخبرة من ٣ -٥ سنوات هو الأعلى حيث كان (١٦,٩٤) عن متوسط إجابات ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات وذوي الخبرة من ٣ - ٥ سنوات والتي كانت (٤٢,١٦ و ٤٤,٧٢) وكان للفرق دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١٩).

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج جميع الدراسات السابقة من حيث أهمية مرحلة رياض الأطفال وإلزاميتها لجميع الأطفال في دولة الكويت، حيث أن هذه المرحلة تعمل علي إحداث النمو الشامل (النمو التربوي، النمو النفسي، النمو الاجتماعي، النمو العقلي)، ومن حيث قدرة المرحلة على إحداث تربية أسرية للأطفال، ومن حيث كون المرحلة كتربية نظامية للأطفال، كما أن دولة الكويت تشجع على إلزامية هذه المرحلة، كما بينت نتائج البحث أيضاً عدم فروق دالة إحصائياً من حيث أهمية إلزامية مرحلة رياض الأطفال بين التربويين وفقاً لاختلاف كل من المنطقة التعليمية، طبيعة العمل، مستوى التعليم، التخصص، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة للتربويين.

الخلاصة والتوصيات

يمكن صياغة التوصيات التالية بناءً على ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي:-

تأتي إلزامية رياض الأطفال نظراً لأهمية الجوانب التالية كمبررات لإلزامية رياض الأطفال وهي:

- النمو النفسي.
- النمو الاجتماعي والتربية الأسرية.
- فلسفة الدولة في التعليم.
- التربية النظامية.
- النمو التربوي.

حيث أن إلزامية رياض الأطفال تأتي أهميتها في الدرجة الأولى من أثرها الفعال في المساعدة على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للطفل ومساعدة الأسرة على القيام بدورها في تنشئتهم وإبعادهم عن المؤثرات السلبية الاجتماعية والنفسية والحد من المخاطر التي قد يتعرضون لها من تواجدهم لفترة طويلة مع الخدم، وبعد ذلك يأتي أثر فلسفة الدولة في التعليم في تحقيق إلزامية رياض الأطفال يليه أثر إلزامية رياض الأطفال في التربية النظامية للطفل ومساعدته على النمو التربوي وهو ما يتناسب مع احتياجات الطفل في هذه المرحلة.

- يقترح أن تقوم وزارة التربية بدولة الكويت في التهيئة لتكون رياض الأطفال إلزامية، وذلك من خلال تكثيف اللقاءات التنويرية والحملات التوعوية، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة، بالتعريف بأهمية إلزامية رياض الأطفال، تماشياً مع الاتجاهات العالمية الحديثة.
- يقترح أن تستمر وزارة التربية في تطوير مناهج رياض الأطفال واتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً لنتائج الدراسات التجريبية والتقويمية التي تقوم بها وزارة التربية، وبناء على ما يتناسب مع الاتجاهات العالمية الحديثة.
- ضرورة الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال بدءاً من عملية القبول في كليات التربية بقسم رياض الأطفال، وذلك في كل من جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،

بحيث تواكب المقررات التي يدرسونها التطوير الشامل والمستمر لرياض الأطفال بدولة الكويت، بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية في هذا المجال.

- ضرورة تكثيف التدريب مع استمراريته لمعلمات رياض الأطفال بدءاً من التحاقها بالعمل حتى سن التقاعد.
- ضرورة إنشاء كلية لرياض الأطفال بحيث تتماشى تخصصاتها مع توجهات وزارة التربية بدولة الكويت تجاه التطوير الشامل والمستمر لرياض الأطفال بها.
- يقترح زيارة التربويين برياض الأطفال الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وسنغافورة وذلك للتعرف على واقع رياض الأطفال ومناهجها وطرق التدريس بها.

وفي ضوء ما سبق عرضه، نجد أن دولة الكويت بلد رائد في إنشاء رياض الأطفال الحكومية وإتاحتها بالمجان، وسعياً إلى إعداد أبناء قادرين على مواجهة تحديات العصر والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات التي سيواجهونها مستقبلاً، ومجاراة كل ما هو متطور من علوم نافعة للوطن، وتوافقاً مع توجهات الاستراتيجية التربوية (٢٠٠٥-٢٠٢٥)، لذلك يقترح إلزامية رياض الأطفال ضمن التوجهات الاستراتيجية التربوية. حيث أن مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت قد حظيت باهتمام مميز وكبير وهذا واضح من خلال تقارير البنك الدولي ومنظمة اليونسكو والتي توضح بأن تكلفة طفل رياض الأطفال بدولة الكويت تعتبر أكبر تكلفة على مستوى العالم.

وأيضاً المشاريع التطويرية المستمرة لرياض الأطفال في دولة الكويت والتي من ضمنها مشروع إدخال المواد الدراسية (اللغة العربية و اللغة الانجليزية والرياضيات).

وكذلك ما أوضحه التقرير الختامي لفريق تطوير مرحلة رياض الأطفال الذي تم عرضه بالمؤتمر الوطني لتطوير التعليم (٢٠٠٨) بدولة الكويت الذي أتفق الحضور على إيجاد قانون يلزم مرحلة رياض الأطفال، وذلك لما لها من أهمية في تهيئة طفل الروضة للتعليم والعمل في التعليم العام، حيث أنها تعمل على تهيئة الطفل على تلقي العلم والمعرفة والعمل الذاتي والجماعي والتمرس على المهارات بالإضافة إلى أنها مرحلة تهيئ الطفل على الروتين المدرسي والانتظام (الهولي و جوهر وآخرون، ٢٠٠٨).

المراجع

١- العتيبي، محمد (٢٠١١). رؤية تصورية نحو إلزام التعليم لمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت،http://m-alotaibi.com/site/?p=220

٢ – السمادوني، السيد ابراهيم (١٩٩١). التوقعات الوالدية نحو تربية الطفل في سن ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية، مجلة دراسات تربوية، المجلد الخامس، الجزء(٣٥)، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ص ص٢٠٧-٢٣٩.

٣ – السيد، محمد أحمد غريب (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٤ – الصاوى، محمد وجيه (٢٠٠٥). الطفولة ورعايتها قراءات بمنظور إسلامي، القاهرة.

٥ – العصفور، ضياء سعد، والمجيمي، وداد محمد، (٢٠١١). دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال (المستوى الثاني)، الطبعة التجريبية الثانية، وزارة التربية بدولة الكويت.

٦ – الكامل، حسنين، و خليفة، خليفة (١٩٩٨). الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٤٨)، المجلد (١٢)، ص ص ٢١٧-٢٦١.

٧ – الكندري، لطيفة حسين (٢٠٠٧). تقرير خاص عن وثائق المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، " تحت عنوان نظرة على مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير"، الذي أقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بالتعاون مع جمهورية مصر العربية يومي (١٠-١١) سبتمبر ٢٠٠٦ www.latefah.net

٨ – الهولي، عبير و جوهر، سلوى وآخرون (٢٠٠٨). التقرير الختامي لتطوير مرحلة رياض الأطفال، المؤتمر الوطني لتطوير التعليم، دولة الكويت، وزارة التربية.

٩ – الهولي، عبير& جوهر، سلوى (٢٠٠٦). الأركان التعليمية في رياض الأطفال: بناء وتكوين شخصية الطفل. الكويت، دار الكتاب الحديث.

١٠- حسن، نبيل السيد (٢٠٠٦). حقوق الطفل في بيئة آمنة اجتماعياً وتعليمياً ونفسياً، المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة (التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي . بين التشريع والتطبيق)، ٢٢ – ٢٣ مارس، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١١- حسن، نبيل السيد (٢٠٠٠). إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والذهنية لدى الأطفال، المؤتمر العلمي السنوي (الروضة – تربيته – رعايته)، ٢-٤ ابريل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٢- رضوان، فوقية حسن عبد الحميد (٢٠٠٠). كيف تعد طفل الروضة لتعلم القراءة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- صابر، ملكة (١٩٩٥). أثر سنوات الالتحاق برياض الأطفال في تكوين بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة جدة، دراسات تربوية، ٧٤(١٠)، ٢٠٣-٢٥٩.

١٤- عبد الرحمن، جمال (٢٠٠٣). أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين " **صلى الله عليه وسلم** " ، ط٦، مكة المكرمة، دار طيبة الخضراء .

١٥- علي، عيسى (٢٠٠٩). درجة مقدرة أطفال الرياض على استيعاب مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي (دراسة تجريبية مقارنة في رياض مدينتي دمشق وحمص)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥)، العدد (١+٢)، ص ص ٤٩-٩١.

١٦- كوبل، كارول، ويكامب، سو بريد (٢٠١١). الممارسة الملائمة تطورياً في برامج الطفولة المبكرة، رعاية الأطفال وتعليمهم من الميلاد حتى الثامنة، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٧- معروف، أمل عواد، و ناجي، هناء (١٩٧٨). أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في الصف الأول الابتدائي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

١٨- منظمة اليونيسف (٢٠١١). وضع الأطفال في العالم، www.unicef.org

١٩- منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم والثقافة " اليونسكو" (٢٠٠٧). إرساء أسس متينة من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، باريس، منشورات اليونسكو.

المراجع الأجنبية:

20- Alkin, Marvin C., et al ;(1992). Encyclopeadia of Educational Research, 6th. ed., vol. 2, Macmillan Publishing Company, New York, P. 351.

21-Boocock, Sarane Spence (199٩). Early Childhood Programs in other Nations: Goals and Outcomes. The future of Children. vol. 5 (3), 18p.

22-Bruner,J. (1999). Keynote Address in Global Perspectives on Early Childhood education. A workshop sponsored by Committee on Early Childhood education Pedagogy. National Academy of Science, and the National Research Council, Washington, DC PS027-463,9-18.

23- Castle, Michael N.; Early Childhood Education FDCH Congressional Testimony, 07/31/2001http: // ehostvgw 8. epnet. com , in 29/09/2001.

24-Deveries, Rhetay & Kohlberg, Lawrence;(١٩٨٧). Programs of Early Education The constructivist View, Longman, New york, U.S.A., PP 269-270.

25-Enthwisle, D.,& Alexander, k. (1998). Facilitating the transition to first grade: The nature of transition and research on factors affecting it. The Elementary School Journal, 98 (4), 351-264.

26-Faccini, Benedict & Combes, Bernard;(1998). Early Childhood Development : Laying The Foundations of Learning , United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris, France , ERIC Document, ED 424959 Ps 027091.

27-Gootman, M.E. (1996). Child Abuse And Its Implications for Early Childhood Educators, Preventiong School Failure, Vol. 40 , No. 4, P. 149.

28-Ladd, W., Dirch, S., & Buhs, E. (1999). Children ,s social and scholastic Lives in Kindergarten: Related spheres of influence? Child Development, 70(6), 1373-1400.

29-Marcon, R. (2002). Moving up the grades: Relationship between preschool model and later school success. Early Childhood research & practice, 4 (1), 1-20.

30-Mayers, Robert G., et al(2000). Summary and Update : The EFA Global Thematic Review of Early Childhood Care and Development (Draft), The Arab Regional Conference on Education For All, The Year 2000 Assessment, Cairo, 24-27/01/2000.

31-McCloskey, L.A. (1996). The Effects of Systemic Family Violence on children, s Mental Health, Child Development. Vol. 5, P. 1239

32-Neuman, Michell J. & Bennett, John, Starting Strong(2001). Policy Implications For Early Childhood Education and Care in The U.S.A., Phi Delta Kappan, Vol. 83, Issue 3, Nov, P. 246.

33-Noam, L.A. (1984). Age Development and Psychopathology a Study of Hospitalized Adolescent. Child Development. Vol.55,P.P.184-149.

34-Omay, A. (1996). The Development Outcome of Children Born to Herion dependent Mothers Raised Home or Adopted, Child- Abuse & Neglect. The International Journal. Vol. 22,No. 5, P. 385.

35-Paul, L.m, Sheldon, S. & Martin, W. (1996). Learning to Think, London & New York, Brown & Benchmark.

36- Pithers, W.D. (1998). Caregivers of Children with Sexual Behavior Problems, Psychological and Familial Functioning, Child- Abuse & Neglect. The International Journal. Vol. 22,No. 2, P. 129

37-Quindlen, Anna ;(2000). Building Blocks For Every kid, News Week, vol. 137, Issue 7. 02/12/2000, P.68, 1P.1C.

38-Seefeldt, Carol & Barbour, Nita ;(1990). Early Childhood Education, An Introduction, 2nd, ed., Macmillan Publishing Company Inc., New' York , U.S.A., P. 12.

39-Webb, Lind. (2003). Ready to learn: Teaching Kindergarten students school success skills. The Journal of Educational Research, 96, (5), 286-292.

40-Winger, Pat & Kantrowitz , Barbara(٢٠٠١). Study watch, News Week, Vol. 137, Issue 21, 05/21/2001, P53, 2P. 2c, (ephost @ epnet. com.) Schwein hart, Lawrence J.; Recent Evidence on Preschool Education, ERIC Digest, ED-99-Co.0020, Nov. 1.

41-Wood, E.,& Bennett, N. (1999). Progression and continuity in early childhood education: Tensions and contradictions. International Journal of Early Childhood Education, 7 (1), 5-16.

42-Xue, Y., & Meisels, S. (2004). Early literacy instruction and learning in Kindergarten: Evidence from the early childhood longitudinal study. American Educational Research Journal, 41(1), 191-229.